



SIATS Journals

**The Journal of Sharia Fundamentals for
Specialized Researches**

(JSFSR)

Journal home page: <http://www.siats.co.uk>



مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد 6 ، العدد 1 ، كانون الثاني ، يناير 2020م.

e ISSN 2289-9073

THE PLACE FROM WHICH THE PROPHET WAS TAKEN TO THE HEAVENS

المكان الذي عرج منه النبي ﷺ إلى السماء - دراسة حديثي

د. إبراهيم بن محمد العبيكي

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة القصيم

iabeeke@gmail.com

1441هـ - 2020م



ARTICLE INFO

Article history:

Received 20/8/2019

Received in revised form 1/10/2019

Accepted 24/10/2019

Available online 15/1/2020

Keywords:

Insert keywords for your paper

ABSTRACT

The place from which the prophet was taken to the Heavens.

The place of Al-Meraj was a point of disagreement among scholars.

Most scholars think that is Jerusalem where as some of them think it is the Holy mosque.

That's exactly what Al-Waqidi and Ibn Saad thought.

There are many hadiths supporting the first point of view:

- a) Anas' hadith narrated from yazeed Ibn Abi Malik and Thabit's narration from Hammad Ibn Salama. Both of the two narrations aren't nearly proven .
- b) Abu Horaira's hadith and it is weak.
- c) Abi Saeed Al-khodari's hadith and it is very weak.
- d) Hozaifa Ibn Al-Yaman's and it appears to be weak, although it is the strongest in this respect.
- e) There are two hadiths show that Mecca was the place where the prophet left for heavens.
- a) Anas' Hadith, in the group's narration, and it is the strongest in this respect.
- b) Abdal-Rahman Ibn qirt and it is nearly not valid.

There are two matters that support the idea that the place was mecca (incision.)



Firstly, there is an agreement among the news narrations that the (opening of the prophet's chest) was in mecca and they all assured that the ascension (departure) was exactly afterward and this meant that the prophet's departure was from Mecca.

Secondly, It is that when the prophet told people about his departure to Jerusalem, he didn't mention the ascension. If he had been taken for the heavens from there, he would have mentioned that first at least to his relatives and companions since this matter is the biggest and the greatest.



الملخص

المكان الذي عرج منه بالنبي ρ

- مكان المعراج مما وقع الخلاف فيه بين العلماء، فذهب الجمهور إلى أنه من بيت المقدس، وذهب بعضهم إلى أنه من المسجد الحرام، وهو قول الواقدي، وابن سعد من أهل السير.
- دل على أن المعراج كان من بيت المقدس عدة أحاديث:
 - أ- حديث أنس من رواية يزيد بن أبي مالك، ورواية ثابت فيما رواه حماد بن سلمة، والأقرب عدم ثبوتهما.
 - ب- حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو ضعيف.
 - ج- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وهو شديد الضعف.
 - د- حديث حذيفة بن اليمان، وهو ضعيف على الأظهر، وإن كان هو من أقوى ما في الباب.
- دل على أن المعراج كان من مكة حديثان:
 - أ- حديث أنس -في رواية الجماعة-، وهو أقوى ما في الباب.
 - ب- حديث عبد الرحمن بن قرط، والأقرب أنه مرسل.
- مما يعضد القول بأن المعراج كان من مكة أمران:
 - الأول: اتفاق الأخبار على أن شق صدر النبي ρ كان بمكة، وتواردها على أن المعراج كان بعده مباشرة، ولازم هذا أن المعراج كان من مكة.
 - الثاني: أن النبي ρ لما أخبر الناس بمسراه إلى بيت المقدس لم يذكر المعراج، ولو كان قد عرج به معه، لذكر ذلك من باب أولى، ولو لأقاربه ومقربيه، إذ أمره أكبر وأجل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فإن حادثة الإسراء والمعراج من الحوادث العظمى، والمعجزات الكبرى لنبينا محمد ρ ، كما أنها من البراهين الواضحة على نبوته وصدق رسالته.

وهذه الحادثة قد تواترت بها الأخبار، واحتفى بنقلها رواة الآثار، إلا أن الناظر في بعض أحاديثها، يلحظ وقوع زيادات منكورة، وغرائب مستبعدة، يأتي بها من شهر بكثرة الوهم، أو لم يعرف بثبات القدم في الحفظ، وبعضها -وهو قليل- استغرب من رواية الحفاظ.

ومن أبرز الجوانب التي وقع فيها الاختلاف: المكان الذي عرج منه بالنبي ρ ، فروي أنه عرج به من مكة، وروي أنه من بيت المقدس، وعلى الأول، تكون ليلة الإسراء منفصلةً عن ليلة المعراج. واختلاف الروايات هذا تبعه اختلاف العلماء في مكان المعراج، وقد حكى اختلافهم الحفاظ ابن سيد الناس، والمقرئزي، وابن كثير، وابن حجر -رحمهم الله-⁽ⁱ⁾.

ونقل ابن حجر عن الجمهور أنه من بيت المقدس⁽ⁱⁱ⁾.

بينما ذهب غير واحد من أهل السير إلى أن المعراج كان من مكة، ومنهم الواقدي، فذهب إلى أنهما في تاريخين؛ المعراج في السابع عشر من رمضان، قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً، والإسراء بعده، في السابع عشر من شهر ربيع الأول قبل الهجرة⁽ⁱⁱⁱ⁾.

وهو كذلك اختيار ابن سعد، فإنه ترجم بـ "ذكر المعراج وفرض الصلوات"، وذكر فيه حديث المعراج في رمضان، ثم ترجم بـ "ذكر ليلة أسري برسول الله ρ إلى بيت المقدس"، وذكر فيه حديث الإسراء في ربيع^(iv). وصنيع ابن هشام محتمل^(v).

فرأيت أفراد هذا الموضوع بالدراسة، إسهاماً في تجلية طرف من أطراف هذه الواقعة الكبرى، إذ لم أقف على دراسة خاصة فيها.

والله المسؤول أن يأخذ بأيدينا للحق والرشاد، ويوفقنا للهدى والسداد.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في النقطتين التاليتين:

- 1- مكانة حادثة الإسراء والمعراج، وجلالة قدرها، وهذه المكانة تنعكس على كل بحث يتعلق بدراسة حوادثها، وتحرير وقائعها.
- 2- حاجة الأحاديث الواردة في مكان المعراج إلى رفع الاختلاف والتعارض الذي يظهر للناظر فيها.

أهداف الموضوع:

- 1- جمع الأحاديث الدالة على أن العروج بالنبي ρ إلى السماء كان من بيت المقدس، وهي خمسة أحاديث.
 - 2- تخريج هذه الأحاديث، والنظر في ثبوتها، وفيما وقع فيها من اختلاف في تحديد مكان المعراج.
- وغرض هذا البحث هو دراسة هذه القضية على وجه الخصوص، دون تعرض للاختلافات الأخرى التي لا علاقة لها بها، ولا أثر لها في نقدها.

منهج البحث: المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي، التحليلي، النقدي.

إجراءات البحث:

- 1- أذكر نص الحديث بإسناده من أعلى مصادره من الكتب الستة، وإن كان خارجها فأعتمد من المصادر أقدمها.
- 2- أخرج الحديث على المتابعات التامة فالقاصرة.
- 3- أرتب رواية المتابعة الواحدة حسب المصادر المخرجة، مبتدئاً بالكتب الستة على ترتيبهم المعهود، ثم من بعدهم على الوفيات.
- 4- أرتب مصادر كل راو في المتابعة على الترتيب السابق: الكتب الستة ثم من بعدهم على الوفيات.
- 5- أكتفي في التخريج بتسمية الراوي موضع المتابعة، دون ذكر الوسائط بينه وبين المصنفين، مالم يكن هناك حاجة لذكر الوسائط.

6- أكتفي في التخريج بذكر رقم الحديث إن كان المصدر مرقم الأحاديث، وإن لم يكن مرقما، أحيل على الجزء والصفحة.

7- في بيان الفروق المتن والإسناد أذكر ما له صلة بموضوع البحث، دون ما سواه من فروق ليس لذكرها أثر في الدراسة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي: ما المكان الذي عرج منه بالنبي p إلى السماء؟

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث حديثي في دراسة مكان المعراج.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، وستة مباحث، وخاتمة فيها أهم نتائج البحث، وفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

وكانت الخطة وفق ما يلي:

أ-المقدمة، وتضمنت:

1-أهمية الموضوع.

2-أهداف الموضوع.

3-منهج البحث وإجراءاته.

4-الدراسات السابقة.

ب-خطة البحث، وتتكون من:

المبحث الأول: دراسة حديث أنس -رضي الله عنه-.

المبحث الثاني: دراسة حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-.



المبحث الثالث: دراسة حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

المبحث الرابع: دراسة حديث حذيفة -رضي الله عنه-.

المبحث الخامس: دراسة حديث عبد الرحمن بن قرط رضي الله عنه.

المبحث السادس: دلائل أخرى في بيان محل المعراج.

ج-الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

د-الفهارس.

المبحث الأول: دراسة حديث أنس -رضي الله عنه-.

قال الإمام مسلم رحمه الله: حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ^٧، أن رسول الله ^٨ قال: "أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل، فوق الحمار، ودون البغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، قال: فركبته، حتى أتيت بيت المقدس، قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد، فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت.

فجاءني جبريل بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاخترت اللبن، فقال جبريل ^٩: اخترت الفطرة.

ثم عرج بنا إلى السماء، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم، فرحب بي، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم، ويحيى بن زكريا، فرحبا، ودعوا لي بخير، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح

جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف، إذا هو قد أعطي شطر الحسن، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإدريس، فرحب، ودعا لي بخير، قال الله عز وجل: {ورفعناه مكانا عليا} [مريم: 57]، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد

بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بهارون، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بموسى، فرحب، ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بإبراهيم، مسندا ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون إليه.

ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى، وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، قال: فلما غشيها من أمر الله ما غشي، تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسننها، فأوحى الله إلي ما أوحى، ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فنزلت إلى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: ارجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، فإن أمتك لا يطيقون ذلك، فأني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعت إلى ربي، فقلت: يا رب، خفف على أمتي، فحط عني خمسا، فرجعت إلى موسى، فقلت: حط عني خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك، فارجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى، وبين موسى، حتى قال: يا محمد، إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة، لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، فإن عملها، كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها، لم تكتب شيئا، فإن عملها، كتبت سيئة واحدة، قال: فنزلت، حتى انتهيت إلى موسى صلى الله عليه وسلم، فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك، فأسأله التخفيف، فقال رسول الله ﷺ: فقلت: قد رجعت إلى ربي، حتى استحييت منه^(vi).

تخريج الحديث:

*أخرجه البغوي في شرح السنة (3753)، وفي التفسير (106/3)، وقوام السنة في دلائل النبوة (3)، والقاضي عياض في الشفا (177/1) من طريق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، عن مسلم به مثله.

*وأخرجه أبو يعلى (3375) و(3447) و(3450) و(3451)،

وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (413) من طريق الحسن بن سفيان النسوي،

وابن منده في الإيمان (708) من طريق عمران بن موسى الجرجاني،

وقوام السنة في الحجة (338)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (245/1) من طريق أحمد بن محمد بن الحسن الماسرجسي،

أربعتهم (أبو يعلى، والحسن بن سفيان، وعمران بن موسى، والماسرجسي) عن شيبان بن فروخ به بنحوه.

*وأخرجه النسائي في الكبرى (11466)، والحاكم (468/2) من طريق عفان بن مسلم،

وعبد بن حميد (1210)، والحاكم (468/2) من طريق سليمان بن حرب،

وابن أبي شيبه (36570)، وأحمد (12505) عن الحسن بن موسى بن الأشيب،

والبزار (6964) من طريق روح بن أسلم،

وأبو يعلى (3499)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (413)، وابن عساكر في التاريخ (495/3)، وضياء الدين

المقدسي في فضائل بيت المقدس (77/1) من طريق هدية بن خالد،

وأبو عوانة (344)، من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي،

والطحاوي في شرح المشكل (5010) وفي أحكام القرآن (275)، وابن منده في الإيمان (707)، والبيهقي في دلائل

النبوة (382/2) من طريق حجاج بن منهال،

وتمام في الفوائد (69)، والبيهقي في الشعب (3705) من طريق آدم بن أبي إياس،

وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (413) من طريق داود بن المحبر،

تسعتهم (عفان، والحسن بن موسى، وسليمان بن حرب، وروح بن أسلم، وهدية بن خالد، وأحمد بن إسحاق، وحجاج

بن منهال، وآدم بن أبي إياس، وداود بن المحبر) عن حماد بن سلمة به بنحوه.

ورواية روح بن أسلم، اقتصر فيها على الإسراء.

ورواية عفان، وسليمان بن حرب، وآدم بن أبي إياس، اقتصر فيها على ذكر البيت المعمور.

*وأخرجه مسلم (162)، وابن منده في الإيمان (706)، والبيهقي في دلائل النبوة (147/1)، وابن عساكر في التاريخ (493/3)، وتاج الدين السبكي في طبقات الشافعية (408/3) من طريق سليمان بن المغيرة،

والنسائي في الصغرى (452)، وفي الكبرى (312)، وقوام السنة في دلائل النبوة (250) من طريق عبد ربه بن سعيد، وابن عساكر في التاريخ (335/14) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري،

ثلاثتهم (سليمان بن المغيرة، وعبد ربه بن سعيد، والحسن بن أبي جعفر) عن ثابت البناني به بنحوه.

ورواية سليمان بن المغيرة بذكر المعراج من مكة، دون ذكر الإسراء.

واقصر الحسن بن أبي جعفر، وعبد ربه بن سعيد على طرف من حوادث المعراج.

*وأخرجه البخاري (3207)، والنسائي في الكبرى (309)، وأبو عوانة (338)، وابن قانع (999)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (2055)، والطبراني (599)، وأبونعيم في المستخرج (420)، والواحدي في التفسير (536)، وابن عساكر في التاريخ (483/3) من طريق يزيد بن زريع،

ومسلم (164) -ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (1436)-، وأبو عوانة (338) و(1323) من طريق محمد بن المثنى،

والترمذي (3346)، والطبري في التفسير (414/14) و(36/22) وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (722) و(723)، وابن خزيمة (301)، عن محمد بن بشار والطبري

كلاهما (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار) عن محمد ابن أبي عدي،

والترمذي (3346)، والطبري في التفسير (414/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (722)، وابن خزيمة (301) عن محمد بن بشار،

وأحمد (17836)،

كلاهما (محمد بن بشار، وأحمد) عن محمد بن جعفر،

ويحيى بن سلام في التفسير (30)،

وابن أبي شيبة (36571)، وأبو نعيم في المستخرج (420) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة،

وأحمد (17837) عن محمد بن بكر البرساني،

وهناد بن السري في الزهد (117)، ومحمد بن نصر المروزي في الوتر (7)، وأبو عوانة (338)، وأبو القاسم البغوي في

معجم الصحابة (2055)، وأبو نعيم في المستخرج (420) من طريق عبدة بن سليمان،

والبزار (7113) من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمر،

والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (724) من طريق خالد بن الحارث،

وابن خزيمة (1592) من طريق عكرمة بن إبراهيم.

وأبو عوانة (337) و(1323)، وابن منده في الإيمان (716)، وفي التوحيد (20) من طريق روح بن عباد،

وأبو عوانة (337) و(1323)، وابن منده في الإيمان (716)، والبيهقي في الكبرى (1259) و(1689)، وفي

الصغرى (253)، وفي دلائل النبوة (373/2) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف،

وابن المقرئ في المعجم (140) من طريق أبي إسحاق الفزاري،

وابن منده في الإيمان (716) من طريق مكّي بن إبراهيم، وعبد الله بن هارون بن أبي عيسى الشامي،

والخطيب في تلخيص المتشابه (522/1) من طريق عباس بن الفضل الواقفي،

جميعهم —وهم ستة عشر راوياً— (يزيد بن زريع، ومحمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن سلام، وحماد بن

أسامة، ومحمد بن بكر، وعبدة بن سليمان، وإسماعيل بن عمر، وخالد بن الحارث، وعكرمة بن إبراهيم، وروح بن عباد،

وعبد الوهاب بن عطاء، وأبو إسحاق الفزاري، ومكّي بن إبراهيم، وابن أبي عيسى، وعباس بن الفضل) عن سعيد بن

أبي عروبة،

والبخاري (3207)، ومسلم (164)، والنسائي في الصغرى (448)، وفي الكبرى (309)، وأحمد (17833)، والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (721)، والسراج في حديثه (2676) و(2677)، وأبو عوانة (336) و(338) و(1323)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة (2055)، وابن قانع (999)، وابن منده في الإيمان (715)، وأبو نعيم في المستخرج (420)، والبيهقي في دلائل النبوة (373/2)، وابن عبد البر (38/8)، وابن عساكر في التاريخ (480/3) و(483/3) من طريق هشام الدستوائي،

والبخاري (4964)، والترمذي (3157)، وأحمد (13156) و(13739) و(17834)، والسراج في حديثه (2679)، وأبو عوانة (339) و(1323)، والطحاوي في أحكام القرآن (274) وابن منده في الإيمان (718)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5989)، والبيهقي في البعث والنشور (115) و(181)، وفي الخلافات (957) من طريق شيبان بن عبد الرحمن،

والبخاري (3207) و(3393) و(3430) و(3887) و(6581)، والطيالسي (2104)، وأحمد (14079) و(17835)، وابن أبي خيثمة في التاريخ (407)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (73)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (2083)، وإبراهيم الحري في غريب الحديث (143/1)، وأبو يعلى (2876)، وابن خزيمة (302)، وأبو عوانة (338) و(1323)، وابن قانع (999)، وابن حبان في الصحيح (48) و(7415)، وفي الثقات (99/1)، والطبراني (598) وابن منده في الإيمان (717)، وأبو نعيم في صفة الجنة (302)، والبيهقي في دلائل النبوة (373/2)، وفي البعث والنشور (117) و(185)، والواحدي في التفسير (536)، والبغوي في شرح السنة (3752)، وفي التفسير (1279)، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار (46)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (1889)، وفي الحجة في بيان المحجة (337)، وابن عساكر في التاريخ (486/3)، وابن الجوزي في المنتظم (26/3)، وفي التبصرة (34/2)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو (31) من طريق همام بن يحيى،

والبخاري تعليقا (5610)، وإبراهيم بن طهمان في المشيخة (119)، وأبو عوانة (8134)، والطبراني في الصغير (1139) والإسماعيلي (تغليق التعليق 27/5، 28)، والحاكم (81/1)، وابن عساكر في التاريخ (107/6 و108)، وقوام السنة في دلائل النبوة (251) وابن حجر في تغليق التعليق (27/5، 28) من طريق شعبة بن الحجاج،

وأبو داود (4748)، والبزار (7016)، وابن جرير الطبري في التفسير (685/24)، والطبراني في الأوسط (2885)، والبيهقي في البعث والنشور (118) من طريق سليمان التيمي،

والترمذي (3131) و(3359)، والنسائي في الكبرى (11469)، وعبد الرزاق في التفسير (1533) و(3031)، وأحمد (12672) و(12673) و(12675)، وعبد بن حميد (1185) و(1189) والبزار (7255)، وأبو يعلى (3184) و(3185) و(3186) والطبري في التفسير (442/14) و(689/24) والسراج في حديثه (2680) و(2592 و 2594)، وابن الأعرابي (895)، وابن حبان (46)، والآجري (1028)، والدارقطني في السنن (33)، والحاكم (81/1)، والمخلص في المخلصيات (2547)، وأبو نعيم في الحلية (228/9) و(259/7)^(vii)، والبيهقي في دلائل النبوة (362/2)، والخطيب في التاريخ (122/13)، والواحدي في التفسير (197/4) والضيء المقدسي في المختارة (2404 و 2405)، وفي فضائل بيت المقدس (49) من طريق معمر بن راشد،

والترمذي (3360) من طريق الحكم بن عبد الملك،

والطبراني في الأوسط (6790)، ومسند الشاميين (2613) و(2579)، وابن بشران في الأمالي (685)، والبيهقي في دلائل النبوة (147/1)، وتاج الدين السبكي في معجم الشيوخ (427/1) من طريق سعيد بن بشير، والطبراني (599)، وابن عساكر في التاريخ (487/3) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الإشكري،

والطبراني (599) من طريق الخليل بن مرة،

وابن عدي (254/6) من طريق مطر الوراق،

وابن عدي (174/8) من طريق مجاعة بن الزبير،

والدارقطني في العلل -معلقاً- (235/6) و(313/13) عن خالد بن قيس، وعبد ربه بن سعيد،

والمخلص في المخلصيات (326) من طريق عمران القطان،

جميعهم -وهم ستة عشر راويا- (سعيد بن أبي عروبة، وهشام، وشيبان، وهمام، وشعبة، وسليمان التيمي، ومعمر، والحكم بن عبد الملك، وسعيد بن بشير، وأبو عوانة، والخليل بن مرة، ومطر الوراق، ومجاعة بن الزبير، وخالد بن قيس، وعبد ربه بن سعيد، وعمران القطان) عن قتادة بن دعامة السدوسي،

والبخاري (349) و(1636) و(3342)، ومسلم (163)، والنسائي في الكبرى (310)، وفي الصغرى (449)، وابن ماجه (1399)، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (409)، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (108) و(109)، وعبد الله بن أحمد في الزوائد على المسند (21135) و(21288)، والبخاري (3892)، والفريابي في القدر (440)، وأبو يعلى (3614) و(3616)، وقاسم بن ثابت السرقسطي في غريب الحديث (145)، وأبو عوانة (354)، وابن حبان (7406)، والآجري في الشريعة (1026)، وابن منده في الإيمان (714)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (417) و(418)، وفي معرفة الصحابة (1378)، وأبو بكر الجوزقي في المستخرج على الصحيحين (تغليق التعليق 10/4)، والبيهقي في الصغرى (254)، وفي دلائل النبوة (379/2)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (339)، وابن حزم في المحلى (44/1)، والبغوي في شرح السنة (3754) وفي التفسير (1279)، وابن عساکر في التاريخ (462/3) و(489/3) و(491/3)، وضياء الدين المقدسي في المختارة (1126) و(1127) من طريق يونس بن يزيد الأيلي،

والترمذي (213)، وعبد الرزاق (1768)، وأحمد (12641)، وعبد بن حميد (1158)، ومحمد بن يحيى الذهلي في جزئه (3)، والسراج في حديثه (2504)، وأبو عوانة (356)، وابن المنذر في الأوسط (926) و(2604)، وابن منده في الإيمان (711)، والبغوي في شرح السنة (3759)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (230/8) من طريق معمر بن راشد،

والفريابي في القدر (441)، وأبو عوانة (355)، والفاكهي في أخبار مكة (1071) من طريق عقيل بن خالد، والدارقطني في العلل 315/13 معلقا عن بكير بن الأشج،

أربعتهم (يونس، ومعمر، وعقيل، وبكير بن الأشج) عن محمد بن شهاب الزهري،

والبخاري (3570) و(7517)، وفي خلق أفعال العباد (201) و(575)، ومسلم (162)، والفاكهي في أخبار مكة (1075) و(1245)، وأبو جعفر الطبري في التفسير (416/14) و(682/24)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (719)، والسراج في حديثه (2678)، وابن خزيمة في التوحيد (338/1) و(521/2)، وأبو عوانة (343) و(357)، والدارقطني في العلل (315/13) و(319/13)، وابن منده في الإيمان (712) و(713)، واللالكائي (1423)، وأبو نعيم في المستخرج على مسلم (416)، والبيهقي في الكبرى (1690) و(13387)، وفي الأسماء والصفات (414) و(930)، والبغوي في التفسير (63/5)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (58)، وابن الحداد في جامع الصحيحين (3677)، وابن عساكر في التاريخ (498/3) و(500/3)، والرافعي التدوين في أخبار قزوين (394/3)، والذهبي في ميزان الاعتدال (372/3) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر،

والبخاري معلقا (3393) عن عباد بن أبي علي،

والنسائي في الصغرى (450)، وفي الكبرى (386)، والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (735)، والطبراني في الكبير (341)، وفي مسند الشاميين (195/1) و(420/2)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (567)، وابن عساكر في التاريخ (182/61) و(183/61) و(281/65) من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي،

وابن ماجه (2431)، والطبراني في الأوسط (6719)، وفي مسند الشاميين (419/2)، وابن عدي (423/3)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (332/8)، والبيهقي في الشعب (3288)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (990)، من طريق خالد بن يزيد ابن أبي مالك،

كلاهما (سعيد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد) عن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك،

والنسائي في الكبرى (11642)، وإسماعيل بن جعفر (45)، وابن أبي شيبه في المصنف (32311) و(35098) و(37733) و(35240) و(32375)، وفي المسند (إتحاف الخيرة 5902)، وأحمد (12008) و(12151) و(12301) و(13776)، وهناد في الزهد (134)، وحسين المروزي في زوائده على الزهد (1612)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (63)، والحارث في العوالي (19) وابن أبي عاصم في السنة (591)، والبخاري (6608) و(6609)، وأبو

يعلى (3290) و(3726) و(3823)، والطبري في التفسير (686/24)، وابن حبان (6472) و(6473)، والآجري في الشريعة (935) و(936) و(1089)، والحسن بن رشيق في جزئه (87)، والحاكم (79/1)، وتام (233)، واللالكائي (2251)، وأبو نعيم في صفة الجنة (327)، والخطيب البغدادي (313/12)، وفي الموضح (26/2، 27)، والخلعي في الخليعات (618)، والبغوي في شرح السنة (3343)، وفي التفسير (558/8)، وفي الأنوار (75)، وقوام السنة في الحجة في بيان المحجة (320)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (377/3)، وأبو علي الصدي في معجم أصحابه (ص: 276)، وابن جماعة في الأحاديث التساعية (ص: 77)، والذهبي في السير (56/9) من طريق حميد الطويل،

والطحاوي في شرح المشكل (5009)، وابن عساكر في التاريخ (461/3) من طريق عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص،

والطبري في التاريخ (536/1)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (720) من طريق ميمون بن سياه، وابن خزيمة في التوحيد (530/2) من طريق كثير بن حبيش،

والسراج في حديثه (2681)، وابن عساكر في التاريخ (502/3) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وأبو نعيم في معرفة الصحابة -معلقا- (5989) عن أبان بن أبي عياش، وعطاء الخراساني،

جميعهم -وهم اثني عشر راويا- (قتادة، والزهري، وشريك بن أبي نمر، وعباد بن أبي علي، ويزيد بن أبي مالك، وحيد الطويل، وعبد الرحمن بن هاشم، وميمون بن سياه، وكثير بن حبيش، وعبد العزيز بن صهيب، وأبان بن أبي عياش، وعطاء الخراساني) عن أنس بن مالك به بذكر المعراج فقط، وربما اقتصر بعضهم على بعض حوادثه.

ورواية قتادة فيما يرويه ابن أبي عروبة -عند الطبري (414/14)- جعل المعراج من بيت المقدس، ولفظه: "بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلا يقول: أحد الثلاثة، فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم، فشرح صدري إلى كذا وكذا، فاستخرج قلبي، فغسل بماء زمزم، ثم أعيد مكانه، ثم حشي إيمانا وحكمة، ثم أتيت بدابة بيضاء يقال له البراق...، ثم انطلقنا حتى أتينا إلى بيت المقدس، فصليت فيه بالنبیین والمرسلين إماما، ثم عرج بي إلى السماء الدنيا... فذكر الحديث".

ورواية يزيد بن أبي مالك - فيما رواه سعيد بن عبد العزيز التنوخي - بلفظ: "أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها، فركبت ومعي جبريل، فسرت فقال: انزل فصل، ففعلت. فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة وإليها المهاجر، ثم قال: انزل فصل، فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله عز وجل موسى، ثم قال: انزل فصل، فنزلت فصليت. فقال: أتدري أين صليت؟ صليت ببیت لحم حيث ولد عيسى.

ثم دخلت بيت المقدس، فجمع لي الأنبياء، فقدمني جبريل حتى أمتهم، ثم صعد بي إلى السماء الدنيا، فإذا فيها آدم، ثم صعد بي إلى السماء الثانية، فإذا فيها ابن الحالة عيسى ويحيى عليهما السلام، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فإذا فيها يوسف، ثم صعد بي إلى السماء الرابعة، فإذا فيها هارون، ثم صعد بي إلى السماء الخامسة، فإذا فيها إدريس، ثم صعد بي إلى السماء السادسة، فإذا فيها موسى، ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فإذا فيها إبراهيم.

ثم صعد بي فوق سبع سماوات فأتينا سدرة المنتهى، فغشيتني ضبابة، فخررت ساجدا، فقيل لي: إني يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمتك، فرجعت إلى إبراهيم فلم يسألني عن شيء، ثم أتيت على موسى فقال: كم فرض الله عليك وعلى أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فرجعت إلى ربي فخفف عني عشرا، ثم أتيت موسى فأمرني بالرجوع، فرجعت فخفف عني عشرا، ثم رُدَّتْ إلى خمس صلوات. قال: فارجع إلى ربك، فاسأله التخفيف؛ فإنه فرض على بني إسرائيل صلاتين، فما قاموا بهما. فرجعت إلى ربي عز وجل، فسألته التخفيف، فقال: إني يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة فخمس بخمسين، فقم بها أنت وأمتك. فعرفت أنها من الله تبارك وتعالى صبري^(viii)، فرجعت إلى موسى فقال: ارجع فعرفت أنها من الله صرى - أي: حتم - فلم أرجع".

ورواية يزيد بن أبي مالك - فيما رواه ابنه خالد بن يزيد - بلفظ: "رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوبا: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر، فقلت: يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة).

وفي رواية قتادة ذكر ركوب البراق في قصة المعراج، بينما سائر الرواة لا يذكرون ركوب البراق، إلا من ذكر الإسراء مع المعراج، فيذكر ركوبه عليه في الإسراء.

كما أن شق صدر النبي P مذكور في كل الروايات إلا في رواية يزيد بن أبي مالك، وثابت فيما رواه -حماد بن سلمة-

دراسة الحديث:

حديث أنس -من رواية حماد بن سلمة، عن ثابت- فيه العروج بالنبي P من بيت المقدس. وقد روى الحديث عن أنس ثلاثة عشر رجلاً، وهم: ثابت البناني، وقتادة، والزهري، وشريك بن أبي نمر، وعباد بن أبي علي، ويزيد بن أبي مالك، وحديد الطويل، وعبد الرحمن بن هاشم، وميمون بن سياه، وكثير بن حبيش، وعبد العزيز بن صهيب، وأبان بن أبي عياش، وعطاء الخراسان^(ix). واختلفوا على أنس في محل المعراج، فجعله بعضهم من مكة، وجعله بعضهم من بيت المقدس، وبعضهم يذكر طرفاً من المعراج ولا يذكر محلاً.

فرواه عن أنس بذكر المعراج من بيت المقدس:

1- ثابت البناني في رواية حماد بن سلمة.

2- ويزيد بن أبي مالك.

3- وقتادة في رواية سعيد بن أبي عروبة، فيما رواه ابن أبي عدي، في رواية محمد بن بشار، فيما رواه الطبري في التفسير (414/14).

وفما رواه محمد بن جعفر، في رواية محمد بن بشار، فيما رواه الطبري في التفسير (414/14).

ورواه عن أنس بذكر المعراج من مكة، كل من:

1- الزهري

2- وميمون بن سياه،

3- وكثير بن حبيش،

4- وثابت في رواية سليمان بن المغيرة.



5- وشريك بن أبي نمر.

6- وقتادة في رواية: سعيد بن أبي عروبة،

فيما رواه يزيد بن زريع، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سلام، ومحمد بن بكر، وعبد بن سليمان، وخالد بن الحارث، وعكرمة بن إبراهيم، وروح بن عباد، وعبد الوهاب بن عطاء، وأبو إسحاق الفزاري، ومكي بن إبراهيم، وابن أبي عيسى، وعباس بن الفضل،

وفيما رواه محمد بن أبي عدي، في رواية محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، فيما رواه ابن خزيمة، والطبري في التفسير (36/22)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (722).

وفيما رواه محمد بن جعفر في رواية محمد بن بشار فيما رواه ابن خزيمة، والطبري في تهذيب الآثار.

7- وعبد العزيز بن صهيب، والأظهر أن في حفظ الحديث عنه نظرا، فلم أقف على الرواية عنه إلا في الإسناد الذي خرج السراج -ومن طريقه ابن عساكر-، من طريق سلام بن مسكين، عن عبد العزيز بن صهيب، وسلام وإن كان ثقة أو صدوقا^(x)، إلا أن مثل عبد العزيز لا يحتمل أن ينفرد عنه، لاسيما وسلام هذا ليس من خواص أصحاب عبد العزيز، ولو ثبت عن عبد العزيز لرواه أصحابه، وخرجه أصحاب الكتب المشهورة، والله أعلم.

بينما ذكر أطرافا من قصة المعراج -دون ذكر محل العروج-، كل من: عباد بن أبي علي -وفيه جهالة^(xi)-، وحميد الطويل، وأبان بن أبي عياش -وهو ضعيف^(xii)-، وعطاء الخراساني -وهو صدوق، ولم يسمع من أنس كما قال أبو

زرعة^(xiii)، وعبد الرحمن بن هاشم -وهو ليس بمشهور بالنقل، ولم أقف له على غير هذا الخبر، ولا على من ترجم له-، وثابت في رواية -عبد ربه بن سعيد وهو ثقة^(xiv)، والحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف^(xv)-.

والظاهر أن روايات هؤلاء -الذين ذكروا قطعة من القصة- لا مدخل لها في الموازنة بين وجهي الاختلاف في محل المعراج، وذلك أن غرضهم محصور في ذكر هذه القطعة لمناسبة ما، فلا يصح أن ينسب لهم إثبات أو نفي لغير ما قصدوه، والله أعلم.

فتبين أنه رواه بذكر المعراج من بيت المقدس: يزيد بن أبي مالك،

ورواه بذكر المعراج من مكة: الزهري، وشريك ابن أبي نمر، وميمون بن سياه، وكثير بن حبيش،

واختلف على اثنين من أكابر أصحاب أنس، وهما ثابت، وقتادة.

فأما يزيد، فموصوف بالتدليس، وصفه بذلك أبو مسهر، وذكره ابن حجر في ثالث المراتب^(xvi)، وقد حفظ عنه ذكر واسطة في هذا الحديث، قال أبو مسهر: "رأيت أصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج، عن يزيد بن أبي مالك، عن أنس، فقلت: يا أبا محمد، أليس حدثنا عن يزيد بن أبي مالك، قال: حدثنا أصحابنا، عن أنس؟ قال: نعم، إنما يقرؤون على أنفسهم"^(xvii).

وهذا دليل على خطأ ما روي من تصريحه بالسماع، والذي جاء من طريق محمد بن يزيد الحراني، عن سعيد بن عبد العزيز، عنه^(xviii).

ويزيد مع ذلك ليس بالمتقن، لخص ابن حجر حاله بقوله: صدوق ربما وهم^(xix).

ويدل على الخلل في روايته لهذا الحديث الغرابة الظاهرة في ألفاظه -أي رواية يزيد فيما رواه سعيد بن عبد العزيز عنه-، ففي حديثه: "فركبت ومعني جبريل، فسرت، فقال: انزل فصل، فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطيبة، وإليها المهاجر، ثم قال: انزل فصل، فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت بطور سيناء، حيث كلم الله موسى، ثم قال: انزل فصل، فصليت، فقال: أتدري أين صليت؟ صليت ببيت لحم، حيث ولد عيسى، ثم دخلت بيت المقدس". لذا قال ابن كثير في روايته: "فيها غرابة ونكارة جدا"^(xx).

وأما رواية يزيد فيما رواه ابنه خالد، فغير ثابتة أصلاً، وذلك أن خالدًا ضعيف جداً، بل اتهمه ابن معين^(xxi)، وقد جاء بلفظ شاذ، فقال: "رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر، فقلت: يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة".

قال ابن حبان بعد ذكر حديثه هذا: "وليس بصحيح"^(xxii).

وأما قتادة:

فاختلف على صاحبه سعيد بن أبي عروبة،

فجاء الحديث عنه من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، وابن أبي عدي -مقرونين-،

واختلف على محمد بن بشار،

فرواه ابن خزيمة، والطبري في موضعين، عنه، بذكر المعراج من مكة.

ورواه الطبري في إحدى المواضع، عنه، بذكر المعراج من بيت المقدس.

والصحيح الأول، والذي تابعه عليه ابن خزيمة، عن محمد بن بشار.

وهو الموافق لرواية محمد بن المثني، عن محمد بن أبي عدي، ولرواية سائر أصحاب سعيد بن أبي عروبة.

وهو -أيضا- الذي ذكره الحفاظ من أصحاب قتادة، كهشام الدستوائي، وأبو عوانة، وهمام، وكذا رواه الخليل بن مرة.

وأما غيرهم من أصحاب قتادة فإنما ذكروا أطرافا من المعراج، كشعبة، وشيبان، ومعمر، وسليمان التيمي، والحكم بن عبد الملك، ومطر الوراق، وعمران القطان.

فعلى هذا فال محفوظ عن قتادة هو ذكر المعراج دون الإسراء.

ويبقى النظر في حديث ثابت،

فرواه حماد بن سلمة، عنه، بذكر المعراج من بيت المقدس.

ورواه سليمان بن المغيرة، عنه، بذكر المعراج من مكة.

وكل من حماد، وسليمان، من حفاظ أصحاب ثابت.

واختلف النقاد في المقدم منهما فيه، فقدم ابن المديني، وابن معين حمادا^(xxiii).

وقدم أبو داود، وأبو حاتم سليمان^(xxiv).

ويصعب القول بأن سليمان اقتصر على بعض الحديث اختصاراً، لأن هذا الاختصار موهم، محل بفهم الواقعة، ومثل هذا يبعد أن يصدر من الحفاظ.

كما أنه ساق خبر المعراج بطوله، ولم يختصر منه شيئاً، وقصة الإسراء قصيرة^(xxv)، فلو كان سمعها لذكرها، أو لذكر - على الأقل - أصل السفر إلى بيت المقدس، دون إيهام بأن العروج كان من مكة.

ويبعد القول باعتضاد حديث حماد بن سلمة بحديث يزيد بن أبي مالك، فإن الألفاظ التي جاء بها يزيد مخالفة لمثل حديث حماد كما تبين في التخريج، مما يضعف احتمال اتحاد مخرج حديثيهما، والله أعلم.

والخلاصة من هذا، أن أقوى ما ورد في ذكر المعراج من بيت المقدس هي رواية حماد بن سلمة، عن ثابت.

ولعل حماداً أدخل الإسراء في قصة المعراج اجتهداً، أو دخل عليه حديث في حديث، إذ لم يُحفظ ذكر الإسراء عن أنس في غير روايته، وقد خالفه سليمان بن المغيرة كما تقدم، وقد وقع في رواية الزهري عن أنس التصريح بأن العروج كان من مكة، وهو ظاهر رواية قتادة وغيره.

ويقوي أن المعراج كان من مكة - من جهة المتن -، أنه قد وقع قبل العروج بالنبي ρ حادثة شق صدره، وهذه الحادثة كانت في مكة بغير اختلاف، ولم يذكرها من اقتصر على الإسراء، أو ذكر المعراج بعده من بيت المقدس.

وقد ثبت من غير وجه^(xxvi) أن المعراج كان إثر تلك الحادثة، فيلزم من ذلك أن المعراج كان من مكة.

وعلى هذا فيترجح أن المحفوظ عن أنس هو أن المعراج بالنبي ρ كان من مكة لا من بيت المقدس.

المبحث الثاني: دراسة حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

قال البزار: حدثنا محمد بن حسان، حدثنا أبو النضر، عن أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله بن ماهان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، أو غيره، عن أبي هريرة، أن رسول الله ρ أتى بفرس يجعل كل خطو منه أقصى بصره، فسار وسار معه جبريل، فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم، كلما حصدوا عاد كما كان، فقال: يا جبريل: من هؤلاء؟ قال: المجاهدون في سبيل الله يضاعف لهم الحسنة بسبع مائة ضعف، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه، ثم أتى على قوم ترضح رؤوسهم بالصخر، فلما رضخت عادت كما كانت، ولا يفتر عنهم من ذلك شيء، قال: يا جبريل من هؤلاء؟

قال: هؤلاء تناقلت رؤوسهم عن الصلاة، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع، وعلى أقبالهم رقاع، يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع، والزقوم، ورضف جهنم، قلت: ما هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات

أموالهم، وما ظلمهم الله، وما الله بظلام للعبيد، ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم في قدر نضيج، ولحم آخر نيء خبيث، فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب، قال: يا جبريل! من هؤلاء؟ قال: هذا الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته حاللاً، فيأتي المرأة الخبيثة، فيبيت معها حتى يصبح، والمرأة تقوم من عند زوجها حاللاً طيباً، فتأتي الرجل الخبيث، فتبيت عنده حتى تصبح، ثم ذكر حديثاً طويلاً

ثم قال: ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل، فربط فرسه إلى صخرة، فصلى مع الملائكة، فلما قضيت الصلاة، قالوا: يا جبريل! من هذا معك؟ قال: هذا محمد رسول الله خاتم النبيين، قالوا: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قالوا: حياه الله من أخ وخليفة، فنعم الأخ ونعم الخليفة، ثم لقوا أرواح الأنبياء فأتوا على ربهم تعالى، فقال إبراهيم: اللهم الذي اتخذني خليلاً، وأعطاني ملكاً عظيماً، وجعلني أمة قانتاً، واصطفاني برسالتك، وأنقذني من النار، وجعلها علي برداً وسلاماً، ثم إن موسى أثنى على ربه، فقال: الحمد لله الذي كلمني تكليماً، واصطفاني، وأنزل علي التوراة، وجعل هلاك فرعون على يدي، ونجاة بني إسرائيل على يدي... ثم ذكر حديثاً طويلاً

ثم قال: ثم صعد به إلى السماء فاستفتح جبريل، فقبل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد p، قالوا: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قالوا: حياه الله من أخ وخليفة، فنعم الأخ ونعم الخليفة، نعم المجيء جاء، فدخل فيه، فإذا هو بشيخ جالس تام الخلق، لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق البشر، عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة، إذا نظر إلى الباب الذي عن يمينه ضحك، وإذا نظر إلى الباب الذي عن يساره بكى وحزن، فقال: يا جبريل! من هذا الشيخ؟ وما هذان البابان؟ فقال: هذا أبوك آدم، وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة، وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر، وهذا الباب الذي عن شماله باب جهنم، فإذا رأى من يدخله من ذريته بكى وحزن، ثم صعد إلى السماء الثانية فاستفتح، فقبل: من هذا؟ فقال: جبريل، قالوا: ومن معك؟

قال: محمد رسول الله ﷺ، قالوا: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قالوا: حياه الله من أخ وخليفة، فنعمة الأخ ونعم الخليفة، ونعم المجيء جاء، فدخل فإذا هو بشابين، فقال: يا جبريل! من هذان الشابان؟ فقال: هذا عيسى ويحيى ابنا الخالة...، ثم ذكر الأنبياء حتى قال: فإذا هو برجل أشمط جالس على كرسي عند باب الجنة، وعنده قوم جلوس في ألوانهم شيء، سود الوجوه، فقام هؤلاء الذين في ألوانهم شيء، فدخلوا نهارا يقال له: نعمة الله، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء، فدخلوا نهارا آخر يقال له: رحمة الله، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شيء، فدخلوا نهارا آخر، فذلك

قوله: {وسقاهم رهم شرابا طهورا} [الإنسان:21]، فخرجوا وقد خلص ألوانهم مثل ألوان أصحابهم، فجلسوا إلى أصحابهم، فقال: يا جبريل! من هذا الأشمط الجالس؟ ومن هؤلاء البيض الوجوه؟ ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء؟ فدخلوا هذه الأنهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت ألوانهم، قال: هذا أبوك إبراهيم أول من شمت على الأرض، وهؤلاء القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم، وهؤلاء الذين في ألوانهم شيء قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم، ثم مضى إلى السدرة، فقيل له: هذه السدرة المنتهى، ينتهي كل أحد خلا من أمتك على سبيلك، وهي السدرة المنتهى يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى، وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعة عاما، وإن ورقة منها مظلة الخلق، فغشيها نور وغشيتها الملائكة، -قال عيسى: فذلك قوله: {إذ يغشى السدرة ما يغشى} [النجم:16]، فقال تبارك وتعالى له: سل، فقال: إنك اتخذت إبراهيم خليلا، وأعطيته ملكا عظيما، وكلمت موسى تكليما، وأعطيت داود ملكا عظيما، وألنت له الحديد، وسخرت له الجبال، وأعطيت سليمان ملكا عظيما، وسخرت له الجن والإنس والشياطين والرياح، وأعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، وعلمت عيسى التوراة والإنجيل، وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص، وأعدته وأمه من الشيطان الرجيم، فلم يكن له عليهما سبيل، فقال له ربه تبارك وتعالى: قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة: محمد حبيب الرحمن، وأرسلتك إلى الناس كافة، وجعلت أمتك هم الأولون وهم الآخرون، وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدي ورسولي، وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا، وأعطيتك سبعا من المثاني، ولم أعطها نبيا قبلك، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبيا قبلك، وجعلتك فاتحا وخاتما...، وذكر حديثا طويلا آخره قصة فرض الصلاة ومراجعة النبي ﷺ ربه (xxvii).

تخريج الحديث:

*أخرجه الطبري في التفسير (435/14) عن محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي،

وابن بطة في الإبانة الكبرى (5/رقم 177) من طريق أحمد بن حنبل،

كلاهما (محمد بن عبيد الله، وأحمد بن حنبل) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به بنحوه في حديث أحمد، ومختصرا في حديث محمد بن عبيد الله.

*وأخرجه الطبري في التفسير (424/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (727)، وابن عدي في الكامل (98/4)، والبيهقي في دلائل النبوة (396/2) من طريق حجاج بن محمد الأعور،

وابن أبي حاتم في التفسير (13184) من طريق يونس بن بكير،

والبيهقي في دلائل النبوة (396/2) من طريق حاتم بن إسماعيل،

ثلاثتهم (حجاج بن محمد الأعور، ويونس بن بكير، وحاتم بن إسماعيل) عن عيسى ابن ماهان به بنحوه.

دراسة الحديث:

حديث أبي هريرة - في ذكر العروج بالنبي p من بيت المقدس - يرويه أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، أو غيره، عن أبي هريرة

وأبو جعفر الرازي سيء الحفظ، كثير الوهم^(xxviii). وحديثه - فيما كان عن الربيع بن أنس - أشد ضعفا، قال ابن حبان في ترجمة الربيع: "الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن فيها اضطراب كثير" ^(xxix). وأما الربيع - في غير رواية أبي جعفر - فلا بأس به^(xxx).

ولم يأت هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، ولو كان محفوظا عنه لنقله أصحابه.

وقد أعله غير واحد من أهل الحديث، قال ابن كثير: "هذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة...، ويشبه أن يكون مجموعا من أحاديث شتى، أو منام، أو قصة أخرى غير الإسراء".

وقال الذهبي: "تفرد به أبو جعفر الرازي، وليس هو بالقوي، والحديث منكر يشبه كلام القصاص" ^(xxxi).

وقال ابن حجر: "سنده ضعيف" (xxxii).

المبحث الثالث: دراسة حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

قال الإمام عبد الرزاق: عن معمر، قال: حدثني أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى} [الإسراء:1]، قال: حدثنا النبي ρ عن ليلة أسري به، قال: "أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبعل له أذنان مضطربتان، وهو البراق الذي كانت تركبه الأنبياء قبلي، فركبته فانطلق تقع يده عند منتهى بصره، فسمعت نداء عن يميني: يا محمد، على رسلك، أسألك، فمضيت ولم أعرج عليه، ثم سمعت نداء، عن شمالي: يا محمد، على رسلك، أسألك، فمضيت فلم أعرج عليه، ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا، رافعة يدها تقول: على رسلك، أسألك، فمضيت فلم أعرج عليها، ثم أتيت بيت المقدس، أو قال المسجد الأقصى، فنزلت عن الدابة، فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها، ثم دخلت المسجد فصليت، فيه فقال له جبريل: ماذا رأيت في وجهك؟ فقلت: سمعت نداء عن يميني أن يا محمد على رسلك، أسألك، فمضيت ولم أعرج عليه، قال: ذاك داعي اليهود، أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك، قال: ثم سمعت نداء عن يساري أن يا محمد، على رسلك، فمضيت ولم أعرج عليه، قال: ذلك داعي النصارى، أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك، ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يديها تقول: على رسلك يا محمد، أسألك، فمضيت ولم أعرج عليها، قال: تلك الدنيا تزينت لك، أما إنك لو وقفت عليها اختارت أمتك الدنيا على الآخرة، ثم أتيت بإناءين، أحدهما لبن والآخر فيه خمر، فقبل لي: اشرب أيهما، فأخذت اللبن فشربته، فقال: أصبت الفطرة أو أخذت الفطرة.

ثم جيء بالمعراج الذي كانت تعرج فيه أرواح بني آدم، فإذا أحسن ما رأيت، ألم تروا إلى الميت كيف يحدج ببصره إليه، فخرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا، فاستفتح جبريل فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معه؟ قال: محمد، قيل: أوقد أرسل إليه؟ قال: نعم، ففتحوا لي وسلموا علي، وإذا ملك موكل يحرس السماء يقال له: إسماعيل، معه سبعون ألف ملك مع كل ملك مائة ألف، ثم قرأ: {وما يعلم جنود ربك إلا هو} [المدثر 31]، وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء، وإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته، فإذا كان روح مؤمن، قال: روح طيب، وريح طيبة، اجعلوا كتابه في عليين، وإذا كان روح كافر، قال: روح خبيث وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين، فقلت: يا جبريل من هذا؟ قال: أبوك آدم، فسلم علي ورحب بي، وقال: مرحبا الابن الصالح، ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر

الإبل، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافهم ثم يجعل في أفواههم صخرة من نار تخرج من أسافلهم، فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء {الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا} [النساء:10]، قال: ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى من جلودهم ويدس في أفواههم، ويقال لهم: كلوا كما أكلتم، فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الهمازون الذين يأكلون لحوم الناس، ثم نظرت وإذا بقوم على مائدة لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم، وإذا حولهم جيف منتنة فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم، فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم، ثم نظرت، وإذا أنا بقوم لهم بطون مثل البيوت وهم على سابلة آل فرعون، فإذا مر بهم آل فرعون، يميل بأحدهم بطنه فيقع فتتوطأه آل فرعون بأرجلهم وهم يعرضون على النار غدوا وعشيا، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا في بطونهم، فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس، ثم نظرت فإذا نساء معلقات بثديهن ونساء بأرجلهن، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هن اللاتي تزنين وتقتلن أولادهن، ثم صعدنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بيوسف وحوله تبع كثير من أمته ووجهه مثل القمر ليلة البدر، فسلم علي ورحب بي، ثم مضينا إلى السماء الثالثة، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى يشبهان أحدهما ثيابهما وشعورهما، فسلم علي ورحبا بي، ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس، فسلم علي ورحب بي، فقال ρ: وقد قال الله تعالى: {ورفعناه مكانا عليا} [مريم: 57]، ثم مضينا إلى السماء الخامسة، فإذا أنا بحارون المحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته، فوصفه النبي ρ: طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرتة، فسلم علي ورحب بي، ثم مضينا إلى السماء السادسة، فإذا أنا بموسى فسلم علي ورحب بي فوصفه النبي ρ فقال: رجل كثير الشعر، لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما، فقال موسى: يزعم الناس أني أكرم الخلق على الله، وهذا أكرم مني على الله، ولو كان وحده لم أبال، ولكن كل نبي ومن تبعه من أمته، ثم مضينا إلى السماء السابعة، فإذا أنا بإبراهيم، وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور، فسلم علي، وقال: مرحبا بابني الصالح، قال: إن هذا مكانك ومكان أمتك، ثم تلا: {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين} [آل عمران: 68]، قال: ثم دخلت البيت المعمور فصليت فيه، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة

منها لمغطية هذه الأمة، وإذا في أصلها عين تجري، فانشعبت شعبتين، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما هذا فهو نهر الرحمة، وأما هذا فهو نهر الكوثر الذي أعطاه الله، فقال: فاغتسلت في نهر الرحمة، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر.

ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة، فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وإذا فيها رمانة كأنها جلود الإبل المقتب، وإذا فيها طير كأنها البخت، فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن تلك الطير لناعمة، فقال: أكلها أنعم منها يا أبا بكر، إني لأرجو أن تأكل منها، قال: ورأيت جارية فسألته لمن أنت؟ فقالت: لزيد بن حارثة، فبشر بها رسول الله ﷺ زيدا.

ثم إن الله تبارك وتعالى أمرني بأمره، وفرض علي خمسين صلاة، فمررت على موسى، فقال: بم أمرك ربك؟ قلت: فرض علي خمسين صلاة، فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فإن أمتك لا يقومون بهذا، فرجعت إلى ربي، فسألته فوضع عني عشرا، ثم رجعت إلى موسى، فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى حتى فرض علي خمس صلوات، فقال لي موسى: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف، فقلت: لقد رجعت حتى استحييت، أو قال: قلت: ما أنا براجع، فقل لي: إن لك بهذه الخمس صلوات خمسين صلاة، الحسنة بعشرة أمثالها، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، ومن عملها كتبت عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، فإن عملها كتبت واحدة^(xxxiii).

تخريج الحديث:

*أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (957)،

والطبري في التفسير (436/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (725) عن الحسن بن يحيى،

والآجري في الشريعة (1027)، وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (339) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،

ثلاثتهم (عبد بن حميد، والحسن بن يحيى، ومحمد بن أبي عمر العدني) عن عبد الرزاق الصنعاني به بنحوه، وهو في المصنف (1769).

ورواية عبد بن حميد، وعبد الرزاق في المصنف اقتصر فيها على قوله: (فرضت الصلاة على النبي ﷺ ليلة أسري به خمسين صلاة، ثم نقصت حتى جعلت خمسا، فقال الله عز وجل له: فإن لك بالخمس خمسين، الحسنة بعشر أمثالها).

*وأخرجه الطبري في التفسير (436/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (725)، وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (339) من طريق محمد بن ثور،

والآجري في الشريعة (1027)، وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (339) من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني، كلاهما (محمد بن ثور، وعبد الله بن معاذ) عن معمر بن راشد به بنحوه، واقتصر بعض من خرجه على بعض الحديث.
*وأخرجه إبراهيم بن طهمان في المشيخة (199)،

وابن أبي أسامة (كما في بغية الباحث 27) من طريق حماد بن سلمة،
والخرائطي في اعتلال القلوب (167)، وفي مساوئ الأخلاق (459)، والبيهقي في دلائل النبوة (390/2) من طريق نوح بن قيس الحداني،

والطبري في التفسير (436/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (726)، والحاكم (4087) من طريق روح بن القاسم،

والطبري في التفسير (436/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (726) من طريق أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله بن ماهان،

وابن أبي حاتم في التفسير (4884) و (10301) من طريق أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي،
والطبراني في المعجم الصغير (958)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (402) من طريق عبد الله بن شوذب،
والطبراني في المعجم الأوسط (7097)، والبيهقي في دلائل النبوة (390/2)، وفي البعث والنشور (183) من طريق أبي محمد راشد بن أسد الحماني،

والبيهقي في دلائل النبوة (390/2) من طريق هشيم بن بشير،
والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (1762/3) من طريق الربيع بن يزيد،

عشرتهم (إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، ونوح بن قيس، وروح بن القاسم، وأبو جعفر الرازي، وعبد العزيز بن عبد الصمد، وعبد الله بن شاذب، وراشد بن أسد، وهشيم بن بشير، والربيع بن يزيد) عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي به بنحوه، واقتصر بعضهم على بعضه.

ورواية إبراهيم بن طهمان بلفظ: (أتيت بدابة أشبه الدواب بالبغل، مضطرب الأذنين، يضع خطوة عند منتهى طرفه. فذكر حديث المعراج).

دراسة الحديث:

حديث أبي سعيد الخدري - في ذكر العروج بالنبي ﷺ من بيت المقدس - مداره على أبي هارون العبدي، قال أحمد: ليس بشيء، وقال النسائي متروك، وبنحو هذا قال غيرهم، وكذبه حماد بن زيد، والجوزجاني^(xxxiv).

المبحث الرابع: دراسة حديث حذيفة - رضي الله عنه -.

قال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، قال: قلت لحذيفة بن اليمان: أصلى رسول الله ﷺ في بيت المقدس؟ قال: لا، قلت: بلى، قال: أنت تقول ذاك يا أصلع، بم تقول ذلك؟ قلت: بالقرآن، بيني وبينك القرآن، فقال حذيفة: من احتج بالقرآن فقد أفلح. فقال زر: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى} [الإسراء: 1]، قال حذيفة: أفترأى صلى فيه؟ قلت: لا، قال: لو صلى فيه لكتب عليكم فيه الصلاة كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام، قال حذيفة: قد أتى رسول الله ﷺ بدابة طويلة الظهر، ممدودة، هكذا خطوه مد بصره، فما زايلاً ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار، ووعد الآخرة أجمع، ثم رجعا عودهما على بدئهما. قال: ويتحدثون أنه ربطه، لم؟ ليفر منه! وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة^(xxxv).

تخريج الحديث:

*أخرجه عبد الرزاق في التفسير (1534)،

والحميدي (453) - ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1831) -،

كلاهما (عبد الرزاق، والحميدي) عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

*وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (11216)، والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (728) من طريق يحيى بن سعيد القطان،

وأحمد (23320) من طريق إسماعيل بن عمر،

والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (731) من طريق قبيصة بن عقبة،

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد، وإسماعيل بن عمر، وقبيصة بن عقبة) عن سفيان الثوري،

وأبو داود الطيالسي (411)، وابن أبي شيبة في المصنف (31698) و(36573)، وأحمد (23343) و(23332)

و(23333)، والطبري في مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (730)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5014)،

والبيهقي في دلائل النبوة (364/2) من طريق حماد بن سلمة،

وأحمد (23285)، والبخاري (2915) من طريق شيبان بن عبد الرحمن التميمي،

والدارمي في الرد على الجهمية (45)، وابن حبان (45) من طريق حماد بن زيد،

والطبري في التفسير (444/14)، وفي مسند ابن عباس من تهذيب الآثار (729)، والحاكم (3369) من طريق أبي

بكر بن عياش،

خمسهم (سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وشيبان بن عبد الرحمن، وحماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش) عن عاصم بن

أبي النجود به بنحوه.

ورواية سفيان الثوري - في غير رواية قبيصة بن عقبة - اقتصر فيها على قول حذيفة: "لم يصل النبي ﷺ في بيت المقدس،

ولو صلى فيه لكتب عليكم صلاة نبيكم ﷺ".

دراسة الحديث:

ظاهر حديث حذيفة أن المعراج كان من بيت المقدس في نفس ليلة الإسراء، حيث قال: "فما زايلا ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار، ووعد الآخرة أجمع"، وقد صحح الترمذي الحديث بعد إيراده.

وقد جاء من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن حذيفة.

وعاصم موصوف بسوء الحفظ، وكثرة الغلط، وصفه بذلك ابن سعد، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وقال ابن رجب: "كان حفظه سيئاً، وحديثه خاصة عن زر، وأبي وائل، مضطرب" (xxxvi).

ويظهر الخلل في حفظه هنا في نفيه ربط البراق قبل دخوله لبيت المقدس، والربط ثابت في غير حديث، قال البيهقي مبينا هذا الوهم: "وأما الربط فقد روينا أيضاً في حديث غيره —أي غير حديث حذيفة—، والبراق دابة مخلوقة، وربط الدواب عادة معهودة، وإن كان الله عز وجل لقادر على حفظها، والخبر المثبت أولى من النافي" (xxxvii). وعاصم أولى من ينسب إليه الوهم.

كما أن عاصم ذكر هنا العروج إلى السماء بالبراق، والمحفوظ في حديث أنس أن البراق أسري به إلى بيت المقدس، ولم يعرج به إلى السماء (xxxviii)، لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد رواية من ذكر العروج إلى السماء بالبراق: "وفيه نظر"، ثم ساق الأخبار الدالة على أنه صعد بالمعراج لا بالبراق (xxxix). وذكر نحوه الجكني في شرح البخاري (xl).

ومع أوجه الضعف هذه إلا أنه يبقى أن حديث حذيفة هذا يعد من أقوى ما يتمسك به من يرى أن المعراج من بيت المقدس.

المبحث الخامس: دراسة حديث عبد الرحمن بن قرط رضي الله عنه.

قال سعيد بن منصور: حدثنا مسكين بن ميمون، قال: حدثنا عروة بن رويم، عن عبد الرحمن بن قرط، قال: "لما أسري بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، ثم رجع حتى إذا كان بين المقام وزمزم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا

به حتى بلغا السموات، فلما رجع قال: سمعت تسبيحا في السموات السبع كلها مع تسبيح كثير؛ سبّحت السموات العلى، لذي المهابة مشفقات، لذي العلو بما علا؛ سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى". (xli)

تخريج الحديث:

*أخرجه البغوي في معجم الصحابة (1913)، وابن عساكر في التاريخ (341/35) من طريق هارون بن عبد الله البغدادي،

وابن قانع في معجم الصحابة (165/2)، والذهبي في ميزان الاعتدال (101/4) من طريق الحسين بن إسحاق التستري،

والطبراني في الكبير (مجمع الزوائد 78/1)، وفي المعجم الأوسط (3742)، وفي الدعاء (1747)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/2)، وفي معرفة الصحابة (4658)، وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور (3)، والمزي في تهذيب الكمال (355/17) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي،

وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/2)، وفي معرفة الصحابة (4658)، والمزي في تهذيب الكمال (355/17) من طريق معاذ بن المثنى، ومحمد بن علي الصائغ المكي،

وأبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور (3)، والمزي في تهذيب الكمال (355/17) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي،

والبيهقي في الأسماء والصفات (24) من طريق أحمد بن نجدة الهروي،

وابن عساكر في التاريخ (341/35) من طريق إبراهيم بن فهد الساجي،

ثمانيتهم (هارون بن عبد الله، والحسين بن إسحاق التستري، وعلي بن عبد العزيز، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن علي الصائغ، وعباس بن الفضل الأسفاطي، وأحمد بن نجدة، وإبراهيم بن فهد) عن سعيد بن منصور به بمثله، غير أن رواية أحمد بن نجدة مختصرة.

*وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (2698) معلقا عن أبي هارون موسى بن محمد البكاء، وهشام بن عمار،

وأبو نعيم في حلية الأولياء (7/2) من طريق أبي سليمان أحمد بن أبي الطيب المروزي،

وابن عساكر في التاريخ (342/35) من طريق هشام بن عمار،

ثلاثتهم (أبو هارون البكاء، وأبو سليمان، وهشام بن عمار) عن مسكين بن ميمون مؤذن الرملة به بنحوه.

ورواية أبي هارون البكاء، وهشام بن عمار مرسل، لم يذكر عبد الرحمن بن قرط.

دراسة الحديث:

حديث عبد الرحمن بن قرط فيه ذكر العروج بالنبي ﷺ من مكة، بعد عودته من مسراه.

وقد جاء من طريق سعيد بن منصور، عن مسكين -مؤذن مسجد الرملة-، عن عروة بن رويم، عن عبد الرحمن بن قرط -وهو من الصحابة^(xlii)-.

ومسكين وثقه ابن معين، وأبو داود، وقال الفسوي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ^(xliii).

وعروة لا بأس به^(xliv).

قال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح غريب، لم يروه عن عروة بن رويم غير مسكين"^(xlv)، هكذا صححه.

إلا أنه قد اختلف على مسكين في وصله وإرساله،

فرواه سعيد بن منصور، وأحمد بن أبي الطيب -وهو صدوق^(xlvi)- موصولا، ورواه هشام بن عمار -وهو صدوق^(xlvii)-.

وأبو هارون البكاء -وهو ضعيف عند الأكثر^(xlviii)- مرسل بإسقاط عبد الرحمن بن قرط.

والأقرب الحمل في هذا الاختلاف على مسكين، وأنه رواه بالوجهين، وهو ما جنح إليه أبو حاتم، حيث قال لما ذكر

الاختلاف على مسكين: "سعيد ثقة، وإن كان شيء فمن مسكين هذا، كان شيخا"^(xlix).

وقد يُفهم من كلامه رجحان المرسل، وذلك أنه لما ذكر له ابنه رواية سعيد بن منصور، عارضها بقوله: "رواه هشام بن

عمار، وأبو هارون البكاء، عن مسكين، عن عروة، ولم يذكر: عبد الرحمن بن قرط"، والله أعلم.

المبحث السادس: دلائل أخرى في بيان محل المعراج.

تبين فيما تقدم أن عامة الأحاديث في عروج النبي ﷺ من المسجد الأقصى معلولة الأسانيد، وتبين قوة حديث أنس - في رواية الجماعة- والذي فيه أن العروج كان من مكة.

ومن دلائل صحة هذا من جهة المتن: ما تقدم من اتفاق الأخبار على أن شق صدر النبي ﷺ كان بمكة، وما ثبت في حديث أنس أن المعراج كان على إثره⁽¹⁾، فهذا - لا جرم- قاضٍ بأن المعراج كان من مكة.

ومن الدلائل أيضا: ظاهر قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا} [الإسراء: 1]، فسبح الله تعالى نفسه بذكر آية الإسراء، والظاهر أنه لو كان المعراج في نفس الليلة لذكره، لأنه أعظم، وأمن، ففيه فرضت الصلاة، ووقعت فيه الرؤية لما فوق السماوات، والله أعلم.

وظاهر من سياق الآية أن قوله تعالى: {لنريه من آياتنا} هي ما أريه في الإسراء، لا في المعراج.

ورؤية هذه الآيات بعينه - لا بقلبه- هي التي أخبر الله تعالى أنها فتنة لقريش، فقال: {وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس} [الإسراء: 60] قال ابن عباس في تفسيرها: "هو ما رأى في بيت المقدس ليلة أسري به"⁽ⁱⁱ⁾. وأصله في البخاري بلفظ: "هي رؤيا عين، أريها رسول الله ﷺ ليلة أسري به إلى بيت المقدس"^(lii).

وفي الصحيحين من حديث جابر: "لما كذبتني قريش، قمت في الحجر، فجلى الله لي بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته، وأنا أنظر"^(liii).

ومن الدلائل أيضا: أحاديث إخبار النبي ﷺ بمساره إلى بيت المقدس، فإنه لو كان قد عرج به مع الإسراء، لذكر ذلك من باب أولى، إذ أمره أكبر وأجل، ولا يصح الاعتراض على ذلك بأنه خشي أن يكذبه، فاقصر على الإسراء، لأنه حدث أم هانئ^(liv)، وحدث أبا بكر بما وقع له^(lv)، وهو يعلم أنهم مصدقوه لو أخبرهم، ومع هذا لم يذكر لهم سوى الإسراء.

فيتبين بهذا وجهة ما ذكره غير واحد من أهل السير، وهو انفصال ليلة المعراج عن ليلة الإسراء، وأن المعراج كان من مكة لا من بيت المقدس، والله أعلم.

هذا ما ظهر للباحث، ومثل هذا الموضع الذي فيه مخالفة لرأي الجمهور يعسر الجزم، ويكتفى فيه بذكر ما ترجح، وهدي إليه الدليل، والله العاصم من الزلل، والهادي إلى سواء السبيل.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات:

1- أن مكان المعراج مما وقع الخلاف فيه بين العلماء، فذهب الجمهور إلى أنه من بيت المقدس، وذهب بعضهم إلى أنه من المسجد الحرام، وهو قول الواقدي، وابن سعد من أهل السير.

2- دل على أن المعراج كان من بيت المقدس عدة أحاديث:

أ- حديث أنس من رواية يزيد بن أبي مالك، ورواية ثابت فيما رواه حماد بن سلمة، والأقرب عدم ثبوتهما.

ب- حديث أبي هريرة τ ، وهو ضعيف.

ج- حديث أبي سعيد الخدري τ ، وهو شديد الضعف.

د- حديث حذيفة بن اليمان، وهو ضعيف على الأظهر، وإن كان هو من أقوى ما في الباب.

3- دل على أن المعراج كان مكة حديثان:

أ- حديث أنس - في رواية الجماعة -، وهو أقوى ما في الباب.

ب- حديث عبد الرحمن بن قرط، والأقرب أنه مرسل.

4- مما يعضد القول بأن المعراج كان من مكة أمران:

الأول: اتفاق الأخبار على أن شق صدر النبي ρ كان بمكة، وتواردها على أن المعراج كان على إثره، ولازم هذا أن المعراج كان من مكة.

الثاني: أن النبي ﷺ لما أخبر الناس بمسراه إلى بيت المقدس لم يذكر المعراج، ولو كان قد عرج به معه، لذكر ذلك من باب أولى، ولو لأقاربه ومقربيه، إذ أمره أكبر وأجل.

References:

فهرس المصادر والمراجع

- 1- alebanh alkbra labn bth, abw 'ebd allh 'ebyd allh bn mhmd bn mhmd bn hmdan al'eukbrī alm'erwf babn bth al'ekbry (almtwfa: 387h), almhqq: rda m'ety, w'ethman alathywby, wywsf alwabl, walwlyd bn syf alnsr, whmd altwyjry, dar alrayh llnshr waltwzy'e, alryad.
- 2- ethaf alkhyrh almhrh bzwa'ed almsanyd al'eshrh, laby al'ebas shhab aldyn ahmd bn aby bkr alwsyry almtwfa snh 840, thqyq dar almshkah llbth al'elmy, tb'eh dar alwtm.
- 3- ethbat sfh al'elw, laby mhmd mwfq aldyn 'ebd allh bn ahmd bn mhmd, alshhyr babn qdamh almqdsy (almtwfa: 620h), almhqq : ahmd bn 'etyh bn 'ely alghamdy, mktbh al'elwm walhkm, almdynh almnwrh, almmkh al'erbyh als'ewdyh, altb'eh : alawla, 1409h - 1988m.
- 4- alahad walmthany , laby bkr bn aby 'easm alshybany almtwfa snh 287h , thqyq : d/ basm fysl aljwabr , dar alrayh , altb'eh alawla , 1411h .
- 5- alahadyth altsa'eyh labn jma'eh, laby 'ebd allh, mhmd bn ebrahym bn s'ed allh bn jma'eh alknany alhmwy alshaf'ey, bdr aldyn (almtwfa: 733h), thqyq: 'ebd aljwad khlf.
- 6- alahadyth almkhtar , llhafz dya' aldyn aby 'ebd allh mhmd bn 'ebd alwahd almqdsy alhnby , thqyq: d. 'ebd almlk bn 'ebd allh bn dhysh, dar alnhdh alhdythh, t ١, ١٤١٠ h.
- 7- ahkam alqran alkrym, laby j'efr ahmd bn mhmd bn slamh althawy, almtwfa snh 321, tb'eh mrkz albhwt aleslamy, astanbw.
- 8- akhbar mkh fy qdym aldhr whdythh, laby 'ebd allh mhmd bn eshaq bn al'ebas almky alfakhy, almhqq: d. 'ebd almlk 'ebd allh dhysh, dar khdr, byrwt, altb'eh: althanyh, 1414h.
- 9- asd alghabh fy m'erfh alshabh llemam 'ez aldyn aby alhsn 'ely bn mhmd aljzry abn alathyr almtwfa snh
- 10- 630, thqyq : alshyk : khlyl mamwn shyha , dar alm'erfh , altb'eh alawla , 1418h .
- 11- alasma' walsfat llmam aby bkr ahmd bn alhsyn albyhqy, thqyq: mhmd mhb aldyn aby zyd, mktbh altw'eyh bmsr.
- 12- ashab alqady aby 'ely alsdfy, labn alabar, mhmd bn 'ebd allh bn aby bkr alqda'ey alblnsy (almtwfa: 658h), mktbh althqafh aldynyh, msr, altb'eh: alawla, 1420h - 2000m.
- 13- a'etlal alqlwb llkhra'ety, abw bkr mhmd bn j'efr bn mhmd bn shl bn shakr alkhra'ety alsamry (almtwfa: 327h), thqyq: hmdy aldmrdash, nzar mstfa albaz.
- 14- alamaly , l'ebd almlk bn mhmd bn bshran almtwfa snh 430 , almjld alawl thqyq: 'eadl bn ywsf al'ezazy , walthany bthqyq: ahmd bn slyman , dar alwtm, altb'eh alawla , 1418w1420h .
- 15- emta'e alasma'e bma llnby mn alahwal walamwal walhfdh walmta'e, lahmd bn 'ely bn 'ebd alqadr, abw al'ebas alhsyny al'ebydy, tqy aldyn almqryzy (almtwfa: 845h), almhqq: mhmd 'ebd alhmyd alnmysy, dar alktb al'elmyh, byrwt, altb'eh: alawla, 1420h - 1999m.
- 16- alanwar fy shma'el alnby almkhtar □, llhsyn bn ms'ewd albhghwy almtwfa snh 516 , thqyq : alshyk ebrahym aly'eqwby , dar almkty , altb'eh alawla , 1416h .

- 17- alawst fy alsnn walejma'e walakhtlaf, laby bkr mhmd bn ebrahim bn almndr alnysabwry, thqyq: abw hmad sgghyr ahmd bn mhmd hnyf, alnashr: dar tybh, alryad, als'ewdyh, altb'eh: alawla, 1405h - 1985m.
- 18- aleyman , llhafz mhmd bn eshaq bn mndh almtwfa snh 395 , thqyq : alfrywa'ey, dar almslm .
- 19- albhr alzkhar alm'erwf bmsnd albzar, llemam alhafz aby bkr ahmd bn 'emrw al'etky albzar, thqyq: aldktwr mhfwz alrhmn zyn allh, wttmh almhqqyn b'edh, mktbh al'elwm walhkm, almdynh almnwrh, altb'eh: alawla, (bdat 1988m, wantht 2009m).
- 20- albdyayh walnhayh: laby alfda' esma'eyl abn 'emr abn kthyr. hjr lltba'eh walnshr waltwzy'e wale'elan, msr, thqyq aldktwr 'ebdallh altrky, altb'eh alawla, 1419h, 1998m.
- 21- alb'eth walnshwr , llemam aby bkr ahmd bn alhsyn albyhqy almtwfa snh 458 , thqyq : aby eshaq alhwyny, dar alktab al'erby.
- 22- bgghy albahth 'en zwa'ed msnd alharth, llhafz nwr aldyn alhythmy almtwfa snh 807h, thqyq : ms'ed 'ebd alhmyd als'edny , dar altla'e'e .
- 23- tarykh aby zr'eh aldmshqy, l'ebd alrhmn bn 'emrw bn 'ebd allh bn sfwan alnsry almsghwr baby zr'eh aldmshqy (almtwfa: 281h), rwayh: aby almymwn bn rashd, drash wthqyq: shkr allh n'emh allh alqwjany , alnashr: mjm'e allghh al'erbyh – dmshq.
- 24- tarykh aleslam w'wfyat almsahyr w'ala'elam, lshms aldyn abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn 'ethman bn q'aymaz aldhby, almhqq: aldktwr bshar 'ewad m'erwf, dar alghrb aleslamy, altb'eh alawla, 2003 m.
- 25- tarykh bgghad aw mdynh alsalam, llhafz aby bkr ahmd bn 'ely alkhtyb albgghady, thqyq: bshar 'ewad, dar alghrb aleslamy, altb'eh: alawla, 1422h - 2002m.
- 26- tarykh mdynh dmshq, llhafz aby alqasm 'ely bn alhsn bn hbb allh alm'erwf babn 'esakr, drash wthqyq: mhb aldyn aby s'eyd 'emr bn ghramh al'emrwy, dar alfkr, altb'eh alawla, 1415h.
- 27- tarykh yhya bn m'eyn, rwayh: 'ebas bn mhmd aldwry, thqyq: ahmd mhmd nwr syf, mrkz albhth al'elmy wehya' altrath aleslamy bmkh almkrmh, altb'eh alawla, 1399h.
- 28- altarykh, abn aby khythmh, abw bkr ahmd bn aby khythmh (almtwfa snh 279 h), thqyq:slah fthy, t1, dar alfarwq, t ١, ١٤٢٤ h.
- 29- altbsrh labn aljwzy, lmal aldyn aby alfrj 'ebd alrhmn bn 'ely bn mhmd aljwzy (almtwfa: 597h), dar alktb al'elmyh, byrwt, lbnan, altb'eh: alawla, 1406h - 1986m.
- 30- altdwyn fy akhbar qzwyn , llm'erkh alkbyr 'ebd alkrym bn mhmd alraf'ey alqzwyny, thqyq : alshykh 'ezyz allh al'etardy , dar alktb al'elmyh , altb'eh alawla , 1408h .
- 31- altrghyb waltrhyb , llhafz aby alqasm esma'eyl bn mhmd alasbhany alm'erwf bqwm alsnh almtwfa snh 535 , thqyq : aymn bn salh bn sh'eban , dar alhdyth , altb'eh alawla , 1414h .
- 32- tsmyh ma antha elyna mn alrwah 'en s'eyd bn mnsr 'ealyaan, laby n'eym ahmd bn 'ebd allh alasbhany almtwfa snh 430 , thqyq : 'ebd allh bn ywsf aljdy'e , dar al'easmh , altb'eh alawla , 1409h .
- 33- t'eryf ahl altqdys bmrab almwswfyn baltdlys, abn hjr, ahmd bn 'ely al'esqlany (almtwfa snh 852h), thqyq:d. 'easm bn 'ebd allh alqrywty, t1, mktbh almnar, 1403 h.
- 34- tghlyq alt'elyq , llhafz abn hjr , thqyq: s'eyd 'ebd alrhmn mwsa alqzfy , almkbtb aleslamy wdar 'emar , altb'eh alawla , 1405h .

- 35- tfsyr albgwhy almsma m'ealm altnzyl , laby mhmd alhsyn bn ms'ewd alfira' albgwhy almtwfa snh 516 , thqyq : mhmd 'ebd allh alnmr w'ethman jm'eh dmyryh wslyman mslm alhrsh, tb'e dar tybh, altb'eh: alrab'eh, 1417 h .
- 36- tfsyr altbry = jam'e albyan 'en tawyl ay alqran, lmhmd bn jryr bn yzyd bn kthyr bn ghalb alamly, aby j'efr altbry, thqyq: aldktwr 'ebd allh bn 'ebd almhsn altrky, balt'eawn m'e mrkz albhwh waldrasat aleslamyhdar hjr, aldktwr 'ebd alsnd hsn ymamh, dar hjr lltba'eh walnshr waltwzy'e wale'elan, altb'eh: alawla, 1422h - 2001m.
- 37- tfsyr alqran al'ezyrn , llhafz 'emad aldyn esma'eyl bn kthyr aldmshqy almtwfa snh 774h , thqyq : samy bn mhmd alsalamh , dar tybh , altb'eh alawla , 1418h .
- 38- tfsyr alqran al'ezyrn msndaan 'en rswl allh □ walshabh waltab'eyn, llemam alhafz 'ebd alrhmn bn aby hatm alrazy, thqyq: as'ed mhmd altyb, mktbh nzar mstfa albaz, altb'eh alawla, 1417h.
- 39- tfsyr 'ebd alrzaq, laby bkr 'ebd alrzaq bn hmam bn naf'e alhmyry alymany alsn'eany (almtwfa: 211h), dar alktb al'elmyh, drash wthqyq: d. mhmwd mhmd 'ebdh, dar alktb al'elmyh, byrwt, altb'eh: alawla, snh 1419h.
- 40- 44- tfsyr yhya bn slam bn aby th'elbh, tqdym wthqyq: aldktwrh hnd shlby, dar alktb al'elmyh, byrwt, lbnan, altb'eh: alawla, 1425 h - 2004m.
- 41- tqryb althdyb , llhafz ahmd bn 'ely bn hjr al'esqlany almtwfa snh 852h , thqyq : mhmd 'ewamh , dar alrshyd bhlb , altb'eh althalthh , 1411h .
- 42- tlkhys almtshabh fy alrsm whmayh ma ashkl mnh 'en bwadr altshyf walwhm, talyf: alhafz aby bkr ahmd bn 'ely alkhtyb albghdady almtwfa snh 463 , thqyq : skynh alshhaby , dar tlas , altb'eh alawla , 1405h .
- 43- altmhyd lma fy almwta mn alm'eany walasanyd, llemam aby 'emr ywsf bn 'ebdallh bn 'ebdalbr alnmry, alqrtby almtwfa snh 463h, thqyq: d.'ebd allh altrky, altb'eh alawla, 1426h.
- 44- thdyb alathar, llemam aby j'efr mhmd bn jryr altbry msnd abn 'ebas , thqyq: mhmwd mhmd shakr , mtb'eh almdny , alqahrh.
- 45- thdyb althdyb, laby alfdl ahmd bn 'ely bn mhmd bn ahmd bn hjr al'esqlany, mtb'eh da'erh alm'earf alnzamyh, alhnd, altb'eh: altb'eh alawla, 1326h.
- 46- thdyb alkmal fy asma' alrjal, llhafz jmal aldyn almzy, thqyq: bshar 'ewad m'erwf, m'essh alrsalh, altb'eh alawla, 1413h.
- 47- thdyb allghh: laby mnswr mhmd bn ahmd alazhry. aldar almsryh lltalyf waltrjmh, alqahrh, thqyq alastad 'ebdalslam harwn, 1384h, 1964m.
- 48- altwhyd wethbat sfat alrb 'ez wjl, laby bkr mhmd bn eshaq bn khzymh (almtwfa: 311h), almhqq:
- 49- 'ebd al'ezyz bn ebrahym alshhwan, mktbh alrshd.
- 50- altwhyd wm'erfh asma' allh 'ez wjl wsfath 'ela alatfaq waltfrd, laby 'ebd allh mhmd bn eshaq bn mhmd bn yhya bn mndh al'ebdy (almtwfa: 395h), thqyq: aldktwr 'ely bn mhmd nasr alfqyhy, mktbh al'elwm walhkm.
- 51- althqat , labn hban albsty , mtb'eh da'erh alm'earf al'ethmanyh balhnd , tswwyr : m'essh alktb althqafyh .
- 52- jam'e althsyl fy ahkam almrasy, llhafz slah aldyn al'ela'ey almtwfa snh761h, thqyq : hmdy 'ebd almjyd alslyf , 'ealm alktb wmktbh alnhdh al'erbyh , altb'eh althanyh , 1407h .

- 53- aljam'e alshyh almsnd mn hdyth rswl allh wsnh wayamh = shyh albkary, laby 'ebdallh mhmd bn esma'eyl albkary (almtwfa snh 256 h), thqyq: mhmd zhyr bn nasr alnasr, dar twq alnjah, t 1, 1422h.
- 54- jam'e alshyhyn bhdf alm'ead waltrq, laby n'eym alhdad 'ebyd allh bn alhsn bn ahmd alasbhany, almhqq: ljh mkhtsh mn almhqqyn beshraf nwr aldyn talb, dar alnwadr, altb'eh: alawla 1431 h - 2010 m.
- 55- aljam'e alkbyr = snn altrmdy. laby 'eysa mhmd bn 'eysa altrmdy(almtwfa snh 279 h). , thqyq:bshar m'erwf, dar alghrb aleslamy, t ١, ١٩٩٦ m.
- 56- jam'e byan al'elm wfdlh wma ynbghy fy rwayth whmlh , llemam aby 'emr ywsf bn 'ebd albr alnmry almtwfa snh 463h, thqyq: aby alashbal alzhry, dar abn aljwzy.
- 57- aljrh walt'edyl, laby mhmd 'ebd alrhmn bn aby hatm alrazy (almtwfa snh 327 h), thqyq: 'ebdalrhmn bn yhya alm'elmy, da'erh alm'earf al'ethmanyh bhydr abad, t ١, ١٣٧١ h.
- 58- jz' alhsn bn rshyq al'eskry 'en shywkh mn alamaly, llhsn bn rshyq, abw mhmd al'eskry almsry (almtwfa: 370h), tub'e: dmn mjmwe fyh thlathh mn alajza' alhdythyh, almhqq: jasm bn mhmd bn hmwd alfjy, mktbh ahl alathr, dar ghras, altb'eh: althanyh, 2005m.
- 59- jz' mhmd bn yhya aldhly, lmhmd bn yhya bn 'ebd allh alduhly, mwlalm, alnysabwra, abw 'ebd allh (almtwfa: 258h), alnashr: mkhtwt nushr fy brnamj jwam'e alkml almjany altab'e lmwq'e alshbkh aleslamy, altb'eh: alawla, 2004h.
- 60- alhjh fy byan almhjh wshrh 'eqydh ahl alsnh, lesma'eyl bn mhmd bn alfdl bn 'ely alqrshy altlyhy altymy alasbhany, abw alqasm, almlqb bqam alsnh (almtwfa: 535h), almhqq: mhmd bn rby'e bn hady 'emyr almdkhly, dar alrayh, alryad, altb'eh: althanyh, 1419h - 1999m.
- 61- hdyth esma'eyl bn j'efr almdny almtwfa snh 180 , rwayh : 'ely bn hjr als'edy , thqyq : 'emr bn rfwd alsfyany , mktbh alrshd , altb'eh alawla , 1418h .
- 62- hdyth alsraj, laby al'ebas mhmd bn eshaq althqfy, thqyq:hsyn bn 'ekashh, alfarwq alhdythh lltba'eh, t ١ .
- 63- hlyh alawlya' wtbqat alasfya', laby n'eym ahmd bn 'ebd allh alasbhany (almtwfa snh 430 h), dar alktab al'erby, t ٤, ١٤٠٠ h.
- 64- alkhlafat llhafz aby bkr ahmd bn alhsyn bn 'ely bn mwsa albyhgy, (almtwfa: 458h), thqyq: mshhwr hsn, dar alsmy'ey, alryad.
- 65- khlq af'eal al'ebad, llemam mhmd bn esma'eyl albkary , thqyq : fhd bn slyman alfhyd, dar atls alkhdra', 1435h, 2014m .
- 66- ald'ea' , llhafz aby alqasm slyman bn ahmd altbrany almtwfa snh 360h , drash wthqyq wtkhryj: aldktwr mhmd s'eyd bn mhmd hsn albkary , dar albsa'er aleslamy, altb'eh alawla , 1407h .
- 67- dla'el alnbwh, lqam alsnh aby alqasm esma'eyl bn mhmd alasbhany almtwfa snh 535, thqyq: mhmd mhmd alhdad, alnashr: dar tybh, alryad, altb'eh: alawla, 1409h.
- 68- dla'el alnbwh, llhafz ahmd bn alhsyn aby bkr albyhgy, thqyq: 'ebdalm'ety ql'ejy, dar alktb al'elmyh,
- 69- altb'eh alawla, 1405h.
- 70- aldla'el fy ghryb alhdyth , laby mhmd alqasm bn thabt alsrqsty , thqyq : d/ mhmd bn 'ebd allh alqnas , mktbh alrshd , altb'eh althanyh , 1432h - 2011m .

- 71- alrd 'ela aljhmyh, laby s'eyd 'ethman bn s'eyd bn khald bn s'eyd aldarmy alsjstany (almtwfa: 280h), thqyq: bdr bn 'ebd allh albd, dar abn alathyr.
- 72- alrwd alanf fy tfsyr alsyrh alnbwyh labn hshan, laby alqasm 'ebd alrhmn bn 'ebdallh alshyly, qdm lh w'elq 'elyh wdbth: th 'ebdalr'ewf s'ed, dar alfkr.
- 73- alzhhd walrqa'eq labn almbark (ylyh mā r'wāhu nu'ēy'mu b'nu h'māden fy nuskh'ih zā'edana 'elā mā r'wāhu al'm'r'wzyu 'ēn. abn. al'mubār'k. fy ktāb. alzu'hd), laby 'ebd alrhmn 'ebd allh bn almbark bn wadh alhnzly, altrky thm al'm'r'wzy (almtwfa: 181h), almhqq: hbyb alrhmn ala'ezmy, dar alktb al'elmyh, byrwt.
- 74- alzhhd, lhnad bn alsry alkwfy, thqyq: 'ebd alrhmn alfyrywa'ey, dar alkhlfā' llktab aleslamy, altb'eh alawla, 1406h.
- 75- alsnh , laby bkr bn 'easm almtwfa snh 287 , thqyq : d/ basm bn fysl aljwabr , dar alsmy'ey , altb'eh alawla , 1419h .
- 76- snn abn majh, laby 'ebd allh mhmd bn yzyd alqzwyny (almtwfa snh 273h), thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy, dar ehya' alktb al'erbyh.
- 77- snn aby dawd, laby dawd slyman bn alash'eth alsjstany (almtwfa snh 275h), mhmd mhyy aldyn 'ebd alhmyd, almkthb al'esryh, syda, byrwt.
- 78- snn aldarqtny, laby alhsn 'ely bn 'emr aldarqtny(almtwfa snh 375 h), thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd, alm'erfh, t ' , m'essh alrsalh, t ' , ١٤٢٢ h.
- 79- snn s'eyd bn mnswr, laby 'ethman s'eyd bn mnswr bn sh'ebh alkhraany aljwzjany (almtwfa: 227h),
- 80- thqyq fryq mn albahtyn beshraf a. d. s'ed alhmyd, wd. khald aljrysy, dar alalwkh llshr.
- 81- alsnn alsghyr, lahmd bn alhsyn bn 'ely bn mwsa alkhusr'wjr dy alkhraany, aby bkr albyhqy, almhqq: 'ebd alm'ety amyn ql'ejy, dar alnshr: jam'eh aldrasat aleslamy, kratshy, bakstan, altb'eh: alawla, 1410h - 1989m.
- 82- alsnn alkbra, llemam aby bkr ahmd bn alhsyn albyhqy, thqyq: d. 'ebdallh bn 'ebdalmhsn altrky balt'eawn m'e mrkz hjr, dar 'ealm alktb, 1434h.
- 83- snn alnsa'ey alkbra, laby 'ebd alrhmn ahmd bn sh'eyb alkhraany alnsa'ey, thqyq: hsn 'ebdalmn'em shlby, m'essh alrsalh, altb'eh alawla, 1422h.
- 84- s'ealat aby 'ebyd alajry laby dawd alsjstany fy m'erfh alrjal wjrhhm wt'edyllm , thqyq : aldktwr 'ebd al'elym 'ebd al'ezym albstwy , m'essh alryan , altb'eh alawla , 1418h .
- 85- syr a'elam alnbla', laby 'ebd allh mhmd bn ahmd aldhy (almtwfa snh 748 h), thqyq: sh'eyb alarna'ewt, m'essh alrsalh, t ' , ١٤٠٢ h
- 86- syr alnby □, laby mhmd 'ebd almlk bn hsham , thqyq : mstfa alsqa wakhryn , dar alm'erfh , altb'eh alawla , 1421h .
- 87- shrh aswl a'etqad ahl alsnh waljma'eh, abw alqasm hbb allh bn alhsn bn mnswr albtary alazy allalka'ey, thqyq: ahmd bn s'ed bn hmdan alghamdy, dar tybh.
- 88- shrh alsnh, llemam alhsyn bn ms'ewd albhghwy, thqyq: zhyr alshawysh wsh'eyb alarna'ewt, altb'eh althanyh, 1403h.
- 89- shrh 'ell altrmdy, llhafz abn rjb alhnby, thqyq: d/ hmam 'ebd alrhym s'eyd, mktb almnar balardn, altb'eh alawla, 1407h.
- 90- shrh mshkl alathar, laby j'efr ahmd bn mhmd althawy (almtwfa snh 321 h), thqyq: sh'eyb alarna'ewt,
- 91- m'essh alrsalh, t ' , ١٤٢٢ h.

- 92- alshry'eh, laby bkr mhmd bn alhsyn bn 'ebd allh alajuryu albghdady (almtwfa: 360h), almhqq: aldktwr 'ebd allh bn 'emr bn slyman aldmjy, dar alwtn.
- 93- sh'eb aleyman, laby bkr ahmd bn alhsyn albyhqy (almtwfa snh 748h), thqyq: 'ebd al'ely 'ebd alhmyd hamd, mktbh alrshd, t ' , ' ١٤٢٣ h.
- 94- alshfa bt'eryf hqwq almstfa, laby alfdl alqady 'eyad bn mwsa alyhsby (almtwfa: 544h), dar alfkr altba'eh walnshr waltwzy'e, 1409h - 1988m.
- 95- shyh abn hban, laby hatm mhmd bn hban albsty (almtwfa snh 354 h), trtyb 'ela' aldyn 'ely bn blban alfarsy, thqyq:sh'eyb alarna'ewt, m'essh alrsalh, t ' , ' ١٤٠٨ h.
- 96- shyh abn khzymh, laby bkr mhmd bn eshaq bn khzymh (almtwfa snh 311h), thqyq: d/ mhmd mstfa ala'ezmy, almktb aleslamy, byrwt.
- 97- sfh aljnh laby n'eym alasbhany almtwfa snh 430 , thqyq : s'eyd allham , dar alfkr allbnany .
- 98- sfh aljnh, labn aby aldnya (almtwfa: 281h), thqyq wdrash: 'emrw 'ebd almn'em slym, mktbh abn tymyh.
- 99- ald'efa' alkbyr , llhafz aby j'efr mhmd bn 'emrw al'eqyly , thqyq : d/ mazn alsrsawy, mktbh abn 'ebas, altb'eh althanyh, 2008m .
- 100- tbqat alshaf'eyh alkbra, ltaj aldyn 'ebd alwhab bn tqy aldyn alsbky (almtwfa: 771h), almhqq: d. mhmwd mhmd altnahy wd. 'ebd alftah mhmd alhlw, dar hjr lltba'eh walnshr waltwzy'e, altb'eh: althanyh, 1413h.
- 101- altbqat alkbra, llhafz mhmd bn s'ed albsry, thqyq: 'ely mhmd 'emr, mktbh alkhanjy balqahrh.
- 102- al'ezmh, laby mhmd 'ebd allh bn mhmd bn j'efr bn hyan alansary alm'erwf baby alshykh alasbhany (almtwfa: 369h), almhqq: rda' allh bn mhmd edrys almbarkfwry, dar al'easmh.
- 103- 'ell alhdyth, llemam aby mhmd 'ebdalrhmn bn aby hatm alrazy, thqyq fryq mn albahthyn, eshraf aldktwr s'ed alhmyd w aldktwr khald bn 'ebdalrhmn aljrysy, mtab'e alhmydy, altb'eh: alawla, 1427h - 2006m.
- 104- al'ell almtnahyh fy alahadyth alwahyh , laby alfrj 'ebd alrhmn bn aljwzy almtwfa snh 597h , thqyq : ershad alhq alathry , edarh trjman alsnh .
- 105- al'ell alwardh fy alahadyth alnbwyh, laby alhsn 'ely bn 'emr bn ahmd aldarqtny, almjldat mn alawl, ela alhady 'eshr thqyq wtkhryj: mhfzw alrhmn zyn allh alslyfy, dar tybh, alryad, altb'eh: alawla 1405h, 1985m, walmjldat mn althany 'eshr, ela alkhamas 'eshr, 'elq 'elyh: mhmd bn salh bn mhmd aldbasy, dar abn aljwzy – aldmam.
- 106- al'ell w'm'erfh alrjal rwayh almrwdy, laby 'ebd allh ahmd bn mhmd bn hnbl (almtwfa snh 241 h), thqyq:wsy allh 'ebas, aldar alslyfy, t ' , ' ١٤٠٨ h."
- 107- 'ewaly aby mhmd alharth bn mhmd bn dahr altnymy albghdady alkhsyb alm'erwf babn aby asamh (almtwfa: 282h), thqyq: 'ebdal'ezyz bn 'ebd allh alhlyl.
- 108- 'eywn alathr fy fnwn almghazy walshma'el walsyr, lmhmd bn mhmd bn mhmd bn ahmd, abn syd alnas, aly'emry alrb'ey, aby alfth, fth aldyn (almtwfa: 734h), t'elyq: ebrahym mhmd rmdan, dar alqlm, byrwt, altb'eh: alawla, 1414h - 1993m.
- 109- 'eywn alathr fy fnwn almghazy walshma'el walsyr, lmhmd bn mhmd bn mhmd bn ahmd, abn syd alnas, (almtwfa: 734h), t'elyq: ebrahym mhmd rmdan, dar alqlm, byrwt, altb'eh: alawla, 1414h - 1993m.
- 110- ghryb alhdyth , llemam aby eshaq ebrahym bn eshaq alhrby almtwfa snh 285h , thqyq : d/ slyman

- 111- bn ebrahym al'eyd , jam'eh am alqra , mrkz albhth al'elmy wehya' altrath aleslamy , altb'eh alawla , 1405h .
- 112- fth albary shrh shyh albkary, lahmd bn 'ely bn hjr al'esqlany, mhb aldyn alkhtyb wmmhd f'ead 'ebd albaqy, dar alryan lltrath, altb'eh alawla , ١٤٠٧ h.
- 113- fda'el byt almqds, ldy'a' aldyn aby 'ebd allh mhmd bn 'ebd alwahd almqdsy (almtwfa: 643h), almhqq: mhmd mty'e alhafz, dar alfkr, swryh, altb'eh: alawla, 1405h.
- 114- alfwa'ed , llhafz aby alqasm tmam bn mhmd alrazy almtwfa snh 141h , thqyq : hmdy 'ebd almjyd alslyf , mktbh alrshd , altb'eh althanyh , 1414h .
- 115- alfwa'ed almntqah alhsan alshah walghra'eb (alkhl'eyat) – mkhtwt, l'ely bn alhsn bn alhsyn bn mhmd, abw alhsn alkhl'ey alshaf'ey (almtwfa: 492h), rwayh: aby mhmd 'ebdallh bn rfa'eh bn ghdyr als'edy, tkhryj: ahmd bn alhsn bn alhsyn alshyrazy.
- 116- alqdr, laby bkr j'efr bn mhmd bn alhsn bn almustafad alfr'yaby (almtwfa: 301h), thqyq: 'ebd allh bn hmd almnsr, adwa' alslyf.
- 117- alkaml fy d'efa' alrjal , llhafz aby ahmd 'ebd allh bn 'edy aljrjany almtwfa snh 365h , thqyq : mazn alsrsawy, mktbh alrshd.
- 118- kshf alastar 'en zwa'ed albzar , llhafz nwr aldyn 'ely bn aby bkr alhythmy almtwfa snh 807h , thqyq : hbyb alrhmn ala'ezmy , m'essh alrsalh , altb'eh alawla , 1399-1405h .
- 119- kwthr alm'ean aldrary fy kshf.khbaya shyh' albukhary, lmhmd alkhdr bn syd 'ebd allh bn ahmd aljny alshnqy, m'essh alrsalh, byrwt, altb'eh: alawla, 1415h - 1995m.
- 120- almtfq walmftrq, llhafz aby bkr alkhtyb albghdady almtwfa snh 463, thqyq: d/ mhmd sadq alhamdy , dar alqadry , altb'eh alawla , 1417h .
- 121- almjtb mn alsnn (alsnn alsghra llnsa'ey): laby 'ebd alrhmn ahmd bn sh'eyb alkhrasany alnsa'ey, mktb almtbw'eat aleslamy, hlb, thqyq 'ebd alftah abw ghdh, altb'eh althanyh, 1406h, 1986m.
- 122- almjrwbyn mn almhdtyn wald'efa' walmtrwkyn , llemam mhmd bn hban altmymy albsty almtwfa snh 354h , thqyq : mhmwd ebrahym zayd , dar alw'ey bhlb , altb'eh althanyh 1402h
- 123- mjm'e alzwa'ed wmn'b'e alfwa'ed , llhafz aby bkr alhythmy , dar alryan , altb'eh alawla , 1407h .
- 124- almhkm walmhyt ala'ezm, laby alhsn 'ely bn esma'eyl bn sydh almrsy, thqyq: 'ebdalhmyd hndawy, dar alktb al'elmyh, ٧٠٠٠m.
- 125- almhla balathar, laby mhmd 'ely bn ahmd bn s'eyd bn hzm alandlsy alqrtby alzhary, dar alfkr, byrwt, bdwn tb'eh wbdwn tarykh.
- 126- mkhtsr qyam allyl wqyam rmdan wktab alwtr, laby 'ebd allh mhmd bn nsr bn alhaj almr'wzy (almtwfa: 294h), akhtsrha: al'elamh ahmd bn 'ely almqryzy, hdyth akadmy, fysl abad, bakstan, altb'eh: alawla, 1408h - 1988m.
- 127- almkhlsyat, lmhmd bn 'ebd alrhmn albghdady aldhby, thqyq: nbyl jrar, dar alnwadr, t ٧.
- 128- msaw'e alakhlaq wmdmwmha, laby bkr mhmd bn j'efr bn mhmd bn shl bn shakr alkhra'ety alsamry (almtwfa: 327h), hqqh wkhrj nswwsh w'elq 'elyh: mstfa bn abw alnsr alshlby, mktbh alswwady lltwzy'e.
- 129- almsdrk 'ela alshyhyn fy alhdyth. laby 'ebd allh mhmd bn 'ebd allh alnysabwry alm'erwf balhakm (almtwfa snh 405h), dar alm'erfh, t ١, ١٤١٨ h, wm'eh tlkhsy almsdrk lldhby, da'erh alm'earf al'ethmanyh.

- 130- msnd aby dawd altyalsy, slyman bn dawd bn aljarwd, thqyq aldktwr: mhmd bn 'ebdalmhsn altrky, dar hjr, altb'eh alawla, 1420h.
- 131- msnd aby 'ewanh y'eqwb bn eshaq alasfrayyny, whw mstkhrijh 'ela shyh mslm, thqyq aymn bn 'earf
- 132- aldmshqy, dar alm'erfh, altb'eh alawla, 1419h..
- 133- msnd aby y'ela almwsly. lahmd bn 'ely bn almtthna altmymy (almtwfa snh 307 h), thqyq: hsyn asd,
- 134- dar almanwn, t ٢, ١٤١٠ h.
- 135- msnd alemam aby 'ebd allh ahmd bn mhmd bn hnbl (almtwfa snh 241 h), thqyq: sh'eyb alarna'ewt, dar alrsalh, t ١. bdar almyymnyh.
- 136- msnd alhmydy, laby bkr 'ebd allh bn alzbyr alqsrshy alhmydy(almtwfa snh 209 h), thqyq: hsyn slym asd, dar alsqa, t ١, ١٩٩٦ m.
- 137- msnd alshamyyn, lslyman bn ahmd abw alqasm altbrany (almtwfa snh 360 h), thqyq: hmdy bn 'ebd almjyd alslyfy, m'essh alrsalh, t ١, ١٤٠٥ h.
- 138- almsnd alshyh almkhtsr bnql al'edl 'en al'edl ela rswl allh ﷺ, laby alhsn mslm bn alhjaj alqshyry alnysabwry, almhqq: mhmd f'ead 'ebdalbaqy, dar ehya' altrath al'erby, byrwt.
- 139- almsnd almtkhrij 'ela shyh alemam mslm , laby n'eym alasbhany almtwfa snh 430h , thqyq : mhmd hsn alshaf'ey , dar alktb al'elmyh , altb'eh alawla , 1417h .
- 140- msharq alanwar 'ela shah alathar , llhafz alkbyr alqady 'eyad bn mwsa alyhsby almtwfa snh 544 , dar alfkr , altb'eh alawla , 1418h .
- 141- mshykhh abn thman , lebrahym bn thman almtwfa snh 163 , thqyq : aldktwr mhmd tahr malk , mtbw'eat mjm'e allghh al'erbyh bdmshq , 1403h .
- 142- almsnf fy alahadyth walathar, l'ebd allh bn mhmd bn aby shybh (almtwfa snh 239h), thqyq: hmd aljm'eh wmhmd allhydan, mktbh alrshd, t ١, ١٤٢٥h.
- 143- almsnf, laby bkr 'ebd alrzaq bn hmam alsn'eany (almtwfa snh 211h), thqyq: hbyb alrhmn ala'ezmy, almkth aleslami, t2, 1403 h.
- 144- alm'ejm , laby s'eyd ahmd bn mhmd bn ala'eraby almtwfa snh 341 , thqyq : 'ebd almhsn bn ebrahym alhsyny , dar abn aljwzy , altb'eh alawla , 1418h .
- 145- alm'ejm , llhafz aby y'ela almwsly almtwfa snh 307h , thqyq : hsyn slym asd wakhr , dar almanwn lltrath , altb'eh alawla , 1410h .
- 146- alm'ejm alawst, laby alqasm slyman bn ahmd altbrany, thqyq: tarq bn 'ewd allh bn mhmd, 'ebd almhsn bn ebrahym alhsyny, dar alhrmyn, ١٤١٥ h.
- 147- m'ejm alshywk, ltaj aldyn 'ebdalwhab bn tqy aldyn alsbky, thqyq: aldktwr bshar 'ewad, wra'ed ywsf al'enbky, wmsf esma'eyl ala'ezmy, dar alghrb aleslami, altb'eh alawla, 2004m.
- 148- m'ejm alshabh , laby alhsyn 'ebd albaqy bn qan'e almtwfa snh 301h , thqyq : aby 'ebd alrhmn slah bn salm almsraty , mktbh alghrba' alathryh , altb'eh alawla , 1418h.
- 149- m'ejm alshabh, laby alqasm 'ebd allh bn mhmd bn 'ebd al'ezyz bn almr'zuban bn sabwr bn shahnshah albgghwy, almhqq: mhmd alamyn bn mhmd aljkny, mktbh dar albyan, alkwy, altb'eh alawla, 1421 h, 2000 m.
- 150- alm'ejm alsghyr. laby alqasm slyman bn ahmd altbrany, dar alktb al'elmyh, ١٤٠٣h.
- 151- alm'ejm alkbyr, lslyman bn ahmd bn aywb bn mtyr allkhmy alshamy, aby alqasm altbrany, almhqq: hmdy bn 'ebd almjyd alslyfy, mktbh abn tymy, alqahrh, altb'eh: althanyh.
- 152- alm'ejm, laby bkr mhmd bn ebrahym bn 'ely bn 'easm bn zadan alasbhany alkhazn, almsghwr babn almqr'e, thqyq: 'eadl bn s'ed, mktbh alrshd, altb'eh alawla, 1419h.
- 153- m'erfh alshabh. laby n'eym ahmd bn 'ebd allh alasbhany altbrany (almtwfa snh 430 h), thqyq: 'eadl al'eazy, dar alwtn, t ١, 1409 h.
- 154- alm'erfh waltarykh , laby ywsf y'eqwb bn sfyan albswy , thqyq : d/ akrm dya' al'emry , mktbh aldar
- 155- balmdynh alnbwyh , altb'eh alawla , 1410h.

- 156- almntkhhb mn msnd 'ebd bn hmyd, l'ebd bn hmyd bn nsr alktby, thqyq: mstfa bn al'edwy shlbayh, dar
- 157- blnsyh, t ٢, 1423 h.
- 158- almntzm fy tarykh alamm walmlwk, ljm aldyn aby alfrj 'ebd alrhmn bn 'ely bn mhmd aljwzy (almtwfa: 597h), almhqq: mhmd 'ebd alqadr 'eta, wmsfta 'ebd alqadr 'eta, dar alktb al'elmyh, byrwt, altb'eh: alawla, 1412h - 1992m.
- 159- mwdh awham aljm'e walfryq, laby bkr ahmd bn 'ely bn thabt bn ahmd bn mhdy alkhtyb albghdady (almtwfa: 463h), almhqq: d. 'ebd alm'ety amyn ql'ejy, dar alm'erfh, byrwt, altb'eh: alawla, 1407h.
- 160- myzan ala'etdal fy nqd alrjal, laby 'ebd allh mhmd bn ahmd aldhby (almtwfa snh 748 h), thqyq: a'ely mhmd albjawy, dar alfkr. b/mhmd rdwan w'emar ryhawy, dar alrsalh al'ealmyh, t¹
- 161- alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz, laby alhsn 'ely bn ahmd bn mhmd bn 'ely alwahdy, alnysabwry, alshaf'ey, thqyq: sfwan 'ednan dawwdy, dar alqlm , aldar alshamyh, dmshq, byrwt, altb'eh: alawla, 1415h.

Footnote:

- 1- 'eywn alathr (1/171), emta'e alasma'e (8/198), albdayh walnhayh (4/284), fth albary.(197/7)
- 2- fth albary .(460/1)
- 3- nql dlk 'enh aldhby, ynzr: tarykh aleslam (1/637 w 638, 2/272).
- 4- altbqat alkbra.(213/1)
- 5- wdlk an trjm b"dkr alesra' walm'eraj" thm trjm b'edha bqwlh "qsh alm'eraj", hkda afrd alm'eraj, mma yfhm mn alnfsal, wlnh ghyr sryh bma fyh alkfayh, lasyma wqd saq fy qsh alm'eraj hdyth aby s'eyd wfyh dkr alesra' walm'eraj. alsyrh alnbwyh.(403/1)
- 6- shyh mslm.(162)
- 7- tshf fy hda almwd'e asm "m'emr" ela "ms'er", wqd byn dlk aldarqtny fy al'ell.(313/13)
- 8- ay htm, fsrh fy rwayh alnsa'ey.
- 9- wqd wq'e akhtlaf 'ela ans fy dkr b'ed alshabh bynh wbyn alnby □ wfy esqathm, whm: malk bn s'es'eh, waby bn k'eb, wabw dr, whw hdyth wahd, kma dkr aldarqtny (al'ell 13/315), walhakm (almstdrk 1/154), falakhtlaf 'ela ans hw akhtlaf fy alwsl walersal 'ela shaby, wmrasy alshabh mqbwllh, flm attrq lhda alakhtlaf, l'edm dkhwlh fy shrt albhth, ed lys ldrasth athr fy msalth.
- 10- syr a'elam alnbla.(414/7) '
- 11- thdyb alkmal (14/139) , almyzan.(370/2)
- 12- almyzan.(10/1)
- 13- jam'e althsyl s238, altqryb.(4600)
- 14- altqryb.(3786)
- 15- myzan ala'etdal.(482/1)
- 16- ()t'eryf ahl altqdys (s:48).
- 17- ()tarykh aby zr'eh (1/369). wynzr: 'ell abn aby hatm (5/11), jam'e althsyl (302). wkan s'eyda yqsd an almjls alawl –aldy dkr fyh alwasth- hw aldy qsd bh althdyth, whqq fyh ma yrwy, bkhlaf almjls alakhyr,



- fkanwa ytdakrwnh wyqr'ewnh bynhm whw hadr, dwn an y'ed nfsh llthdyth, wallh a'elm.
- 18- ()snn alnsa'ey .(450)
 - 19- ()altqryb (7748), wynzr thdyb alkmal (32/233), syr a'elam alnbla.(438/5) '
 - 20- tfsyr abn kthyr.(12/5)
 - 21- thdyb althdyb.(127/3)
 - 22- almjrw hwn.(284/1)
 - 23- tarykh abn m'eyn rwayh aldwry (4/297), aljrh walt'edyl.(145/4)
 - 24- al'ell (4/628), s'ealat alajry.(125/2)
 - 25- fhy qwlh fy sdr alhdyth: " autyt balbraq, whw dabh abyd twyl, fwq alhmar, wdown albg hl, yd'e hafrh 'end mntha trfh, qal: frkbth, hta atyt byt almqds, qal: frbtth balhlqh alty yrbt bh alanbya', qal: thm dkhlt almsjd, fslyt fyh rk'etyn, thm khrt...", thm dkr al'erwj.
 - 26- hkda dkrh alzhry, wmywn bn syah, wshryk wghyrhm, wkda thabt fy rwayh slyman bn almghyrh.
 - 27- wlm aqf 'ela mn dkrh fy alesra', hta mn jm'e alqstyn lm ydkrwh fy awlha khmad, wyzyd bn aby malk, ela ma kan mn rwayh altbry, why zahrh alshdwd kma sbq.
 - 28- kshf alastar.(55)
 - 29- almjrw hwn (2/120), tarykh bghdad (12/461), thdyb althdyb (12/57), thdyb alkmal (33/194 w195).
 - 30- althqat.(228/4)
 - 31- ynzr: thdyb alkmal.(61/9)
 - 32- tarykh aleslam.(642/1)
 - 33- fth albary.(462/1)
 - 34- tfsyr 'ebd alrzaq.(1527)
 - 35- alkaml fy d'efa' alrjal (6/147), myzan ala'etdal (3/173), tarykh aleslam.(709/3)
 - 36- snn altrmdy.(3147)
 - 37- altbqat alkbra (6/317), alm'erfh waltarykh (3/197), al'ell wm'erfh alrjal rwayh almrwdy (s:58), ald'efa' ll'eqyly (3/336), aljrh walt'edyl (6/341), shrh 'ell altrmdy (2/788), thdyb althdyb.(39/5)
 - 38- dla'el alnbwh.(365/2)
 - 39- hkda rwah ans fy rwayh jmy'e ashabh -alzhry, wthabt, wshryk bn aby nmr, wmywmn bn syah, wkthyr bn hbysh, 'ebd al'ezyz bn shyb, klhm la ydkrwn albraq fy al'erwj, hta mn dkr mnhm alesra' qbl alm'erj-kyzyd bn aby malk, wenma yqwlwn: thm s'ed by ela alsma' aldnya, bl lfz alzhry fy ghayh alwdwh, fqal: "thm akhd bydy, f'erj by ela alsma'", wkhalf h'ela' qtadh, fdkrh fy alm'eraj, walaqrb anh whm, wl'el dkhl 'elyh qsh alesra' fy alm'eraj. kma an al'erwj fy allghh ytlq 'ela als'ewd balslm aw aldrj, wlys alrkwb 'ela dabh was'eh alkhtw. ynzr fy m'ena alm'eraj (thdyb allghh 1/229, 4/78, almhkm 1/313, msharq alanwar 2/72).
 - 40- fth albary (7/260 w 261).
 - 41- kwthr alm'eany aldrary fy kshf khbaya shyh albkhary.(305/6)
 - 42- snn s'eyd bn mnswr (3360), tfsyr s'eyd bn mnswr.(98/6)
 - 43- altqryb.(3984)
 - 44- aljrh walt'edyl (8/ 329), alm'erfh waltarykh (2/ 462), thqat abn shahyn (1398), tarykh aldwry (4/ rqm 5337), s'ealat alajry laby dawd.(269/2)
 - 45- altqryb.(4560)
 - 46- tsmyh ma antha elyna mn alrwah 'en s'eyd bn mnswr.(3)
 - 47- altqryb.(51)

- 48- altqryb.(7303)
- 49- myzan ala'etdal (4/220), tarykh aleslam.(708/5)
- 50- al'ell.(2698)
- 51- frwah kthyr bn hbysh, wnymwn bn syah, wshryk, wthabt –fy rwayh slyman bn almgghyrh-, 'en ans, blfz: "thm ja'ewa btst mn dhh ml'e eymana whkmh fml'e btnt wjwfh eymana whkmh thm 'erj bh ela alsma' aldnya ."
- 52- wrwah alzhry blfz: "fafrghh fy sdry, thm atbqh, thm akhd bydy, f'erj by ela alsma' aldnya."
- 53- wrwah qtadh blfz: "thm ml'e hkmh weymana, watyt bdabh abyd, dwn albgbl wfwq alhmar: albraq, fantlqt m'e jbryl hta atyna alsma' aldnya"
- 54- snn s'eyd bn mnswr (kma fy fth albary labn hjr (8/398)), msnd abn 'ebas mn thdyb alathar.(459/1)
- 55- shyh albkhyr.(6613)
- 56- shyh albkhyr (3886), shyh mslm.(170)
- 57- ynzr alahad walmthany labn aby 'easm (1/83), m'ejm aby y'ela almwsly (s:42), alm'ejm albkbyr lltbrany .(432/24)
- 58- msnd abn 'ebas mn thdyb alathar (734), alm'ejm albkbyr lltbrany (7124), dla'el alnbwh llbyhgy (2/365).